وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل(ط1): **07075121645**

رقم التسجيل(ط2): .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر **LMD**، تخصص: **دراسات لغوية**

بعنوان:

أهمية المذكرة البيداغوجية في تعليم اللغة العربية بين العمل التحضيري والتنفيذ الميداني

إعدادالطالبين:

– ساعد كباش

– سفيان بوعزابية

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1			جامعة المسيلة	رئيسا
2	أمينة رقيق	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3			جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: **1446/1445هـ.2025/2024م.**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه
السيد(ة): [illegible] الصفة: طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 202425740
الصادرة بتاريخ: 2018/02/18 عن بلدية: [illegible] ولاية [illegible]
المسجل(ة) بكلية: الاداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر . عنوانها:

اهمية المذكرة البيداغوجية في تعليم اللغة العربية، بين العمل التحضيري وتنفيذ الميداني

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 05/06/2025
إمضاء المعني
KSAAD

إمضاء : بوشارب المير المبير

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 28 -07- 2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

بسم الله الرحمن الرحيم

مـــقـــدمـــة

مقدمة

بـــــــسم الله الرحـــمن الرحـــيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين المعلم الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد،

إنّ تدريس اللغة العربية في المنظومة التربوية من بين الأولويات التي تعول وتحرص عليها الدولة من أجل ضمان وحفظ مكانة لغتنا وسلامتها لدى المتعلمين، وسبيل الاستعمال الصحيح والسليم لها. وفي ظل ما يعيشه العالم من انفجار معرفي، جعل خبراء التربية يفكرون فيما هو أنفع وأنسب للمتعلم، فظهرت طرق بيداغوجية ووسائل تعليمية مثلى لإيصال المعلومة من المعلم إلى المتعلم من بينها "المذكر البيداغوجية"، بغية إنجاح العملية التعليمية. ومنه تكتسب هذه الأخيرة بعدا خاصا، نظرا لما يطرحه هذا المجال من تحديات على مستوى تحقيق الكفاءات اللغوية، وتنمية مهارات: القراءة، والكتابة، والتواصل الشفهي لدى المتعلمين في ظل تنوع الخلفيات اللغوية والثقافية، واختلاف المستويات الدراسية والمعرفية. وهو مايجعل من الإعداد القبلي الجيد للدرس عبر المذكرة، والتنفيذ المرن لها داخل القسم. فهي عملية متكاملة تتطلب تفاعلا بين الجانب النظري والجانب التطبيقي .

تعد المذكرة البيداغوجية من الركائز الأساسية التي يقوم عليها العمل التربوي داخل القسم، فهي الأداة التي يخطط من خلالها المعلم لعملية التدريس، ويترجم عبرها التوجيهات والمقاربة البيداغوجية المعتمدة إلى ممارسات تعليمية منظمة؛ إذ ليست المذكرة مجرد وثيقة شكلية أو إجراء إداري، بل هي فعل تربوي يتطلب إعمال الفكر، واستحضار الأهداف، ومعرفة عميقة بخصوصيات المتعلمين، والمحتوى التعليمي، والوسائل المناسبة، لتحقيق الفعالية المنشودة.

أهمية المذكرة البيداغوجية في تعليم اللغة العربية بين العمل التحضيري والتنفيذ الميداني

وعليه نطرح الإشكالية التالية :

ما مدى أهمية المذكرة البيداغوجية في تحسين تعليم اللغة العربية؟

وقد تفرع عن الإشكالية الرئيسة مجموعة من الأسئلة فحواهما:

- ما طبيعة العلاقة بين الإعداد القبلي الجيد والتنفيذ الفعلي داخل القسم؟
- ما مدى التزام المعلمين بالتحضير للدروس من خلال المذكرات؟
- وهل يفترض بهم تحريرها شخصيا أم أنهم يجدونها جاهزة وما عليهم إلا التطبيق؟
- وهل تعترضهم مشكلات أثناء عمليتي التحضير و التنفيذ؟
- ما طبيعة تلك المشكلات، إن وُجدت ؟

ومن هذا المنطق، يهدف هذا العمل إلى تسليط الضوء على أهمية المذكرة البيداغوجية في تدريس اللغة العربية، عن طريق الوقوف عند أبعادها التربوية، ومكوناتها التحضيرية، وآليات تنفيذها الميداني. وكذا الصعوبات التي قد تعترض سبيل المعلم أثناء التخطيط أو التطبيق. كما يسعى –أي العمل–إلى رصد واقع استعمال المذكرة في الميدان من خلال دراسة ميدانية تحليلية، منطلقة من واقع بعض الأساتذة في التعليم، مع استكشاف مدى التزامهم بالمذكرة وجودتها، وما مدى فاعليتها في تحسين أداء المتعلمين.

فمن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر:

- الميل إلى ميدان التربية والتعليم .
- الرغبة في معرفة الطرق البيداغوجية المثلى في تعليم اللغة العربية.
- معرفة ماهية المذكرة من جوانبها، والدور الذي تلعبه في العملية التعليمية .

وللإجابة عن الإشكالية والأسئلة المنبثقة عنها، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، بوصف و تحديد الأطر النظرية للمذكرة البيداغوجية، وتحليل مكوناتها و خصائصها و دورها في تعليم اللغة العربية، كما تم إجراء دراسة ميدانية مبنية على تحليل نماذج المذكرات، واستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية، وظفنا من خلالها منهج الإحصاء، سعيا لفهم أعمق للعلاقة بين الجانب التحضيري و التنفيذي للمذكرة البيداغوجية في الواقع التعليمي.

وقمنا بتقسيم المذكرة إلى ثلاثة مباحث:

1- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي و النظري للمذكرة.

2- **المبحث الثاني:** الجانب التحضيري للمذكرة البيداغوجية.

3- **المبحث الثالث:** التنفيذ الميداني للمذكرة البيداغوجية

ولإثراء هذا الموضوع، اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع على الرغم من قلتها، وحاولنا أن نجمع منها ما يتعلق بموضوعنا بشكل خاص.

لذلك كانت أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه المذكرة ضيق الوقت بسبب تراكم الأفكار وفرزها ، بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب الجمالي والشكلي .

وفي هذا الصدد تناولت دراسات سابقة منها كتاب علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية للدكتور عبده الراجحي دار المعرفة الجامعية الطبعة 1 الإسكندرية في 1998 .

وفي الأخير، لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الأستاذة المشرفة **""أمينة رقيق"** التي تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة، ولم تبخل علينا بالإرشادات والتوجيهات العلمية والمنهجية التي مكّنتنا من إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على قراءة وإثراء هذه المذكرة. ونحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإعداد هذه المذكرة، ويعلم الله أننا لم ندخر أي جهد في إكمال هذا العمل لا ندعي الكمال لكن هي مجرد لبنة تضاف لبقية اللبنات. والله من وراء القصد وعليه التكلان.

المبحث الأول

الإطار المفاهيمى والنظري للمذكرة البيداغوجية

1-تعريف المذكرة البيداغوجية:

تعد المذكرة البيداغوجية وثيقة عمل مرجعية يعدها المعلم قبل الدخول إلى الفصل، بهدف التخطيط المسبق للأنشطة التعليمية، والوسائل التربوية المناسبة، لتحقيق الأهداف المسطرة. فهي ليست مجرد صيغة إدارية شكلية، بل أداة تمكن المعلم من ضبط سيرورة الدرس، وتوقع الصعوبات، وضبط الزمن البيداغوجي بما يخدم المردودية التربوية.[1]

يأخذ مفهوم المذكرة البيداغوجية أبعادا متعددة؛ إذ يعتبرها بعض الباحثين بمثابة مشروع عمل يومي، بينما يراها البعض الآخر تجسيدا لعملية تربوية متكاملة تبدأ بالتخطيط وتنتهي بالتقويم. و يتفق جل الباحثين على أن فعاليتها ترتبط بمدى قدرة المعلم على توظيف المبادئ البيداغوجية، والتربوية الحديثة في صياغتها، وتنفيذها ومستعينا بها في عملية تخطيط الحصة التعليمية.

كما تعرف المذكرة البيداغوجية بأنها أداة تنظيمية، فهي خطة مكتوبة يعدها المعلم بشكل مسبق، تتضمن تسلسلا من الخطوات والأنشطة المصممة، لتحقيق أهداف تربوية محددة. وعليه: فإن المذكرة ليست تخطيطا زمنيا فقط، بل هي إعادة بناء معرفي لمحتوى الدرس على ضوء حاجة المتعلمين، وظروف الوضعية التعليمية، انطلاقا من كون العملية التعليمية التعلمية تتشكل من عناصر أساسية هي: المحتوى، الوسائل، الإجراءات، والتقويم.[2]

2- نشأة وتطور المذكرة البيداغوجية

2-1. مفهوم البيداغوجيا:

يعود أصل كلمة "بيداغوجيا" من حيث الاشتقاق إلى الأصل اليوناني، حيث تتكون من شقين **بيدا:** وتعني الطفل، و**غوجيا:** تعني القيادة وكذا التوجيه، ولقد حدّدها أحمد

[1] سعيد حمودي ، التخطيط التربوي وأدواته التطبيقية، دار الطليعة، عمان ، الأردن، ط1، 2020، ص19.

[2] نجيب بلقاسم ، المرشد في البيداغوجيا الحديثة، منشورات التربية الجديدة، المغرب، ط2، 2018، ص67.

الفاسي بقوله: "كان البيداغوجي في عهد اليونان القديم، وهو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة، والأخذ بيدهم ومصاحبتهم".[1]

يؤكد أحمد فاسي بأن معظم الدراسات المعاصرة اتفقت على أن للبيداغوجيا استعمالين متكاملين هما: النظري والتطبيقي؛ فيقول: "أما من حيث الاصطلاح فتذهب معظم الدراسات المعاصرة إلى التمييز بشان مصطلح بيداغوجيا بين استعمالين يتكاملان:

البيداغوجيا في بعدها النظري: وهي ذلك الحقل المعرفي، الذي يهتم بدراسة الظواهر التربوية والمناهج والتقنيات، بهدف الرفع من نجاعة وفعالية الفعل البيداغوجي.

ومعنى القول السابق، إن البيداغوجيا تكمن في الظواهر التربوية والتقنيات والممارسات والنشاطات التي تضبط التعلمات، والتي يرجى من ورائها الرفع من فعالية الفعل البيداغوجي"[2]. وهذا ما ذهب إليه محمد الصدوقي في تعريفه للبيداغوجيا، حيث قال: "تستعمل للدلالة على الحقل المعرفي الذي يهتم بالممارسة التربوية في أبعادها المتنوعة، وبهذا المعنى نتحدث عن البيداغوجيا النظرية والتطبيقية والتجريبية، وتستعمل للإشارة إلى توجه وإلى نظرية بذاتها تهتم بالتربية من الناحية المعيارية ومن الناحية التطبيقية، وذلك باقتراح تقنيات وطرق للعمل التربوي".[3]

البيداغوجيا على المستوى التطبيقي: هي ذلك النشاط العملي المتمثل في مختلف الممارسات والتفاعلات التي تتم داخل المؤسسة (المدرسة) بين المعلم والمتعلمين .

وقد اختصرنا مفهوم البيداغوجيا في أنها مجمل الاستراتيجيات والطرق التي يتبناها المعلم في قصد الإرشاد وتبسيط المادة المعرفية للمتعلم، حيث وظيفة البيداغوجيا أساسا هو خلق أساليب وطرائق تيسر عملية التعلم وتجعله أكثر سهولة للمتعلم.

---

[1] احمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد المالك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان–المغرب(د ط)، (د.ت)، ص01.

[2] المرجع نفسه، ص01.

[3] محمد الصدوقي، المفيد في التربية، المغرب، (د.ط)، (د.ت)، ص5.

2-2. نشأة و تطور المذكرة البيداغوجية :

نشأت المذكرة البيداغوجية في سياق الحاجة إلى تنظيم العمل التربوي داخل القسم، خاصة مع اتساع مهام المعلم وتزايد التحديات التعليمية؛ ففي بدايات القرن العشرين ظهرت أولى صيغ هذه الوثيقة ضمن التكوينات التربوية للمعلمين، حيث كانت تعتمد كأداة لضبط محتويات الدروس، لاسيما في المؤسسات ذات الطابع النظامي والرسمي،[1] ومع تطور الفكر التربوي وظهور النظريات البيداغوجية الحديثة، أخذت المذكرة أبعادا جديدة، فأصبحت تتضمن أهدافا معرفية وسلوكية وكفائية إلى جانب الوسائل، والأساليب التعليمية المعتمدة، وطرق التقويم، ماجعلها وثيقة ديناميكية تتجدد باستمرار وفق مستجدات المناهج، وتنوع الحاجات التربوية.[2]

عرفت المذكرة البيداغوجية تطورا ملحوظا من حيث الشكل والمضمون، فقد انتقلت من الصيغ التقليدية القائمة على التلقين والحفظ، إلى نماذج متطورة قائمة على المقاربة بالكفاءات، حيث أصبحت تراعي خصوصية المتعلم، وتبني الدرس على أساس التفاعل والتطبيق والاندماج. وأصبحت المذكرة اليوم تخضع لمعايير دقيقة تحددها المرجعيات التربوية الرسمية، كما تعد أداة أساسية في التكوين المهني للمعلمين الجدد. وتستخدم في التقويم التربوي والتفتيش، مازاد من مكانتها في الممارسة البيداغوجية اليومية.[3]

3- شروط إعداد مذكرة فعالة وأنواعها:

3-1. شروط إعداد المذكرة البيداغوجية:

و تتمثل في:

- **الوضوح:** تجنب الغموض في الأهداف والتعليمات.[4]

---

[1] جبران فؤاد، تاريخ التربية والتعليم في الوطن العربي، دار السلام، الجزائر، ط1، 2015، ص88.

[2] عبد الرحمان الزاوي ، المفاهيم والتطبيقات البيداغوجية الحديثة، دار الكتاب الجامعي الجزائر، ط3، 2021، ص55.

[3] منيلا قريشي ، الممارسة الصفية وإعداد الدروس، دار النجاح، ط2، 2020، ص921.

[4] محمد بن عبد الله ، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الهدى، الجزائر، ط2، 2010، ص45.

- **الواقعية:** يجب أن تراعي مستوى القسم وظروفه.[1]
- **المرونة:** قابلة للتعديل أثناء التنفيذ.
- **الترابط:** انسجام بين مختلف مراحل الدرس.
- **التقويم المرحلي:** مدمج ضمن سير الحصة وليس مفصولا عنها.[2]

هنا تجدر الإشارة إلى كيفية إعداد المذكرة؛ إذ نحتاج في تحضير المذكرة إلى:

- **المنهاج:**

يتضمن المنهاج العناصر الأساسية الواجب التطرق لها في الدرس، والحجم الساعي لكل درس. إضافة إلى بعض النشاطات المقترحة.

- **الوثيقة المرافقة:**

تجد فيها بعض الأنشطة المقترحة تفيدك في التحضير.

- **الكتاب_المدرسي:**

بشكل موسع فلا يجب التطرق إلى كل ما فيه، والقيام بعملية القص واللصق منه، بل يجب تعديل بعض الأفكار بما يتناسب ومستوى التلميذ.

- **التوزيع_السنوي:**

تحدد من خلاله المدة الزمنية المطلوبة لتقديم الدرس.

- **مذكرات_سابقة:**

يمكن لهذه المذكرات أن تثري مذكرتك ببعض الأفكار الجديدة، والطرح النوعي.

- **الانترنت:**

تسمح للأستاذ بالاطلاع على ما هو جديد فيما يخص المادة لأنها بطبيعتها متغيرة، ودائما ما تحمل في طياتها الجديد، فتسمح للأستاذ بتوسيع معارفه، وتحديث أفكاره وتصوراته الخاصة.

---

[1] يوسف قطامي ، طرائق واستراتيجيات التدريس، دار الفكر، الأردن، ط3، 2004، ص133.

[2] محمود حمدان ، التقويم التربوي المعاصر، دار الشروق، الأردن، ط2، 2007، ص190.

و تجدر الإشارة إلى أن هناك نماذج متعددة للمذكرات، ما عليك إلا الاتصال بالمفتش أو الأساتذة الذين يدرسون في نفس ولايتك، للحصول على نموذج المذكرة التي يعمل عليها المفتش، كي لا تضطر فيما بعد إلى تغييرها.[1]

3-2. كيفية تسيير المذكرة في الحصة :

بعد التطرق إلى كيفية إعداد مذكرة حصة، وما هي المصادر التي نعتمد عليها لتحضيرها، إليكم كيفية تسيير المذكرة في الحصة: [1]

وضعية_الانطلاق:

تسمى أيضاً "التمهيد"، الغرض منها تهيئة أذهان التلاميذ لتلقي الدرس الجديد، وجذب انتباههم، وإثارة شوقهم، وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة والخبرات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدرس.

تكون المقدمة عبارة عن طرح أسئلة بسيطة تتعلق بموضوع سابق له ارتباط بالموضوع الجديد أو يمهد له. وقد تكون المقدمة بأن يحكي المعلم فقرة قصيرة لها علاقة بموضوع الدرس، أو يحكي قصة الدرس نفسه على ألا يوفيها حتى يشوق التلاميذ إلى قراءة الدرس. ومن خلال المقدمة ينتقل المعلم تدريجياً للدرس الجديد، حيث تربط إجابة آخر سؤال للتلاميذ بين الموضوعين، مستنتجين بهذا اسم أو عنوان الدرس، فيبادر المعلم بكتابته في موضع مناسب من السبورة، لذلك يفضل عدم كتابة المعلم لاسم الموضوع من بداية الحصة حتى يكون الوصول إليه إدراكياً مع التلاميذ بشكل طبيعي دون تكلف.

مرحلة بناء التعلمات:

نتطرق إلى صلب الدرس وموضوعه، وتسمى هذه الفترة الدراسية بـ "مرحلة التطوير أو إنتاج أساليب أو إجراءات التعلم"، فتتمثل في الترجمة الفعلية لأهداف الدرس –التي سبق ذكرها– إلى سلوكياتها المطلوبة لدى التلاميذ بواسطة عمليات أو أنشطة التعلم والتدريس،

[1] خليل حسين، التخطيط للتدريس وأساليبه الحديثة، دار المناهج، الأردن، ط2، 2012، ص105.

أي تحويل تلك الأهداف إلى صيغ سلوكية، أو أنواع التعلم المطلوبة.[1] ويحتوي العرض على العناصر الفرعية الآتية :

1-أهم معلومات التعلم والتدريس من معارف وخبرات ومفاهيم.

2- أنشطة التدريس أوالطرق التعليمية المستخدمة في تحويل المعارف لأنواع التعلم المنشودة.

3- أنشطة التعلم الأولى الموازية لأنشطة التدريس التي يتحصل فيها التلاميذ مبدئياً على أنواع التعلم المطلوبة.

4- الوسائل التعليمية المُعينة لعمليات التعليم والتدريس.

وعليه، يطلق التربويون على هذه الخطوة : (الإجراءات والأساليب والمناشط)، لأنه يندرج تحتها: الأهداف السلوكية والمقدمة ومطالب التعلم والوسائل.

مرحلة الاستثمار:

هي مرحلة التمرينات أو المناقشة العامة أو تركيز التعليم والتطبيق، وهي نوع من التقويم يقيس به المعلم مدى فهم التلاميذ لمعلومات الدرس، فيدربهم على تثبيتها بواسطة تدريبات عملية متنوعة شفهية أو كتابية، يجري حلها في نهاية الدرس.

وكلُّ ما يثيرُ الاهتمامَ من قَدْر أو شأن أو مكانة أو خطورة ونحو ذلك. يقال: أمرٌ أو موضوعٌ لا أَهَمِّيّةَ له.[2]

3-3. مكونـــات المذكـــرة:

- **الفئة المستهدفة:**

أن يعبر المتعلم شفويا عن تجربة شخصية بلغة سليمة وواضحة.

- **الأهداف الإجرائية:**

[1] عبد الرحمان عدس، أسس المناهج وأساليب التدريس، دار الفكر، عمان، ط1، 2003.

[2] محمد الدريج، بيداغوجيا الكفايات (المفهوم الأسس، الدعامات، الديداكتيك)، دار النشر المعرفة، المغرب، ط2، 2005، ص145.

أن يستعمل المتعلم جملا بسيطة تصف نشاطا، وأن ينظم أفكاره في تسلسل منطقي، ويوظف مفردات مرتبطة بالمكتبة.

- **الوسائل التعليمية:**

صور لمكتبة، سبورة، بطاقات كلمات، معجم صور.

- **السياق الديداكتيكي:**

سبق لتلاميذ أن تناولوا موضوع القراءة والكتب في حصص سابقة.

- **تقديم الوضعية:**

عرض صور لمكتبة، وسؤال المتعلمين عن زيارتهم لها.

- **بناء التعلمات:**

مناقشة مفتوحة، تقديم نماذج تعبير شفهي، تمرين جماعي لإنتاج فقرة.

- **تقويم مرحلي:**

يسرد كل متعلم فقرة قصيرة حول تجربة في المكتبة أمام زملائه.

- **ختام الحصة:**

تقديم تغذية راجعة، وتدوين المفردات الجديدة على السبورة.

- **التقويم:**

ملاحظة مدى تحقق أهداف التعبير، وضبط النطق، وترتيب الأفكار.

- **الملاحظة:**

يمكن تمديد الحصة حسب تفاعل المتعلمين، ويراعي المستوى القرائي لهم.[1]

3-4. دوافع إعداد المذكرة البيداغوجية :

- ضمان التوازن بين مكونات الحصة، مقدمة، عرض، ختام.
- مساعدة المعلم على الاستعداد النفسي والذهني للدرس.
- التنسيق بين المعلمين.

[1] عبد الرحمان عدوي، التخطيط للتدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2003، ص45.

- تحقيق التدرج في بناء الكفاءات والمهارات لدى المتعلمين.
- تجنب الارتجال داخل القسم.[1]
- الاستعداد النفسي والمعرفي.
- التحكم في الزمن المدرسي.
- التدرج في تقديم المحتويات.
- الاستجابة لحاجيات المتعلمين.
- التقويم المسبق للوسائل والموارد.[2]

3-5. أنواع المذكرات البيداغوجية:

يمكن تصنيف المذكرات البيداغوجية حسب طبيعتها ووظيفتها إلى مايلي:

المذكرة السنوية:

تشمل تخطيطا عاما لمجموعة من الوحدات التعليمية عبر السنة الدراسية.[3]

المذكرة المرحلية الشهرية:

ترتبط بتوزيع محتوى التعلم على مدى فترات قصيرة شهر، ووحدة تعليمية.[4]

المذكرة اليومية:

هي الأكثر تداولا، تستخدم لتنظيم حصةأوأكثر في يوم دراسي معين، وتتضمن أهداف الدرس، الوسائل، الخطوات المنهجية، وتحديد التقويم[5].

4- دور وأهمية وأهداف المذكرة البيداغوجية في تعليم اللغة العربية:

---

[1] أحمد أوزي، بيداغوجيا الكفايات: مفاهيم وتطبيقات، دار الأمان، الرباط، المغرب، ط1، 2009، ص53.

[2] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية والتخطيط لها، عالم المعرفة، الكويت، ط1، 2000، ص256.

[3] محمد الدريج، مدخل إلى البيداغوجيا:نظريا وتطبيقيا، دار نشر المعرفة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2011، ص189.

[4] عبد العزيز السيد أبو النصر، أصول التدريس:رؤية جديدة، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط2، 2010، ص120.

[5] أحمد أوزي، بيداغوجيا الكفايات: مفاهيم وتطبيقات، دار الأمان، الرباط، المغرب، ط1، 2009، ص143.

تكتسي المذكرة البيداغوجية أهمية خاصة في سياق تدريس اللغة العربية، حيث تتيح للمعلم تنظيم المحتوى اللغوي الشفهي والكتابي، بطريقة متدرجة، مراعية المستويات المختلفة للمتعلمين.

تعرف تعليمية وتعلم اللغة العربية بأنها مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعليمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ، واكتسابه المهارات اللغوية، واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ماتقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، باعتماد مناهج محددة، وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة.[1]

إن نجاح درس اللغة العربية لايرتبط بكفاءة المعلم اللغوية فحسب، بل بمدى قدرته على التخطيط السليم، واختياره الأمثلة والأنشطة المناسبة.[2]

4-1. دور المذكرة البيداغوجية في تعليم اللغة العربية:

تساعد المذكرة على تحقيق ما يلي:

- توزيع الزمن على مراحل الحصة اللغوية.
- تحديد الأهداف المعرفية والمهارة بدقة.
- إدراج أنشطة تفاعلية، قراءة، إملاء، تعبير.
- تضمين تقويم مرحلي وأخر ختامي لقياس مدى تحقق الأهداف.

لا تنتهي أهمية المذكرة البيداغوجية بانتهاء الدرس أو الوحدة التعليمية، بل تمتد لتشمل دورها في التطوير المهني للمعلم:

- **التأمل الذاتي والتقويم البعدي:**

بعد تنفيذ الدرس، يمكن للمعلم أن يعود إلى مذكرته البيداغوجية للتأمل في سير الدرس، وتقويم مدى تحقيق الأهداف، وتحليل نقاط القوة والضعف في أدائه، وتقييم فعالية الأنشطة والوسائل المستخدمة. هذا التأمل الذاتي يقود إلى تحديد مجالات التحسين والتطوير.

---

[1] نادية الزين ، البيداغوجا الحديثة وأثرها في التكوين التربوي، دار التوفيق، ط2، 2021، ص89.

[2] محمد شوقي ، التقويم التربوي وأدواته التطبيقية، دار الهدى، ط1، 2018، ص77.

- **توثيق الخبرات والممارسات الفعالة:**

تعمل المذكرة كأرشيف للخبرات، والممارسات البيداغوجية الفعالة، التي اعتمدها المعلم ووجدها ناجحة. يمكن للمعلم الرجوع إلى هذه الممارسات في الدروس اللاحقة أو مشاركتها مع زملائه.[1]

- **تتبع تطور المتعلمين:**

من خلال الملاحظات والتقويمات المسجلة في المذكرة، يستطيع المعلم تتبع تطور أداء المتعلمين على مدار الوحدة أو الفصل الدراسي. وهذا يساعده على تقديم الدعم الفردي اللازم للمتعلمين الذين يحتاجون إليه.

- **تسهيل تبادل الخبرات مع الزملاء والمشرفين:**

يمكن للمذكرة البيداغوجية أن تكون أداة قيمة في تبادل الخبرات مع الزملاء، والمشرفين التربويين. فهي توفر أساسًا ملموسًا للنقاش والحوار حول الممارسات التعليمية وسبل تطويرها.

4-2. أهمية المذكرة البيداغوجية في تعليم اللغة العربية:

تكتسب المذكرة البيداغوجية أهمية خاصة في تعليم اللغة العربية للأسباب التالية:

- **تنوع فروع اللغة العربية وتشعبها:**

يشمل تعليم اللغة العربية فروعًا متعددة، مثل القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة، والنحو، والصرف، والبلاغة، والأدب. تتطلب كل هذه الفروع تخطيطًا دقيقًا وأنشطة متنوعة، وهو ما توفره المذكرة البيداغوجية.

- **أهمية المهارات اللغوية الأساسية:**

التركيز على تطوير المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) يتطلب تخطيطًا متكاملاً يربط بين هذه المهارات ويوظفها في سياقات متنوعة. تساعد المذكرة المعلم على تصميم أنشطة تدمج هذه المهارات بشكل فعال.

[1] أحمد اوزي، التكوين وتحليل الممارسات المهنية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2010، ص85.

- **الحفاظ على الهوية الثقافية واللغوية:**

تعليم اللغة العربية ليس مجرد اكتساب مهارات لغوية، بل هو أيضًا تعزيز للهوية الثقافية والانتماء اللغوي. تتضمن المذكرة البيداغوجية التخطيط لدمج العناصر الثقافية والأدبية في الدروس، مما يعزز وعي المتعلمين بتراثهم اللغوي والثقافي.[1]

- **مراعاة الفروق الفردية في اكتساب اللغة:**

يختلف المتعلمون في قدراتهم واستعداداتهم لتعلم اللغة العربية. تساعد المذكرة المعلم على تخطيط أنشطة متنوعة تراعي هذه الفروق وتلبي احتياجات جميع المتعلمين.

4-3. أهداف المذكرة البيداغوجية في تدريس اللغة العربية :

و بالنسبة **لأهداف** المذكرة البيداغوجية في تدريس اللغة العربية؛ فهي تتمثل في:

- **ضبط مسار الحصة التعليمية:**

كونها أداة تنظيمية تساعد المعلم على ضبط مجريات الحصة التعليمية من بدايتها إلى نهايتها. فهي توفر له تصورا مسبقا حول ترتيب الأنشطة، وتوزيع الزمن، وتحديد الأهداف والوسائل والأسس النظرية والتطبيقية المناسبة للتدريس، مما يمكنه من توجيه العملية التعليمية بشكل هادف ومنظم.[2]

إنّ هذا التنظيم المسبق يسمح للمعلم بتفادي العشوائية والارتجال، ويوفر إطارا مرجعيا يسهل عليه اتخاذ قرارات بيداغوجية أثناء الحصة، كإعادة الشرح أو تعديل الخطة بناء على تفاعل المتعلمين أو الصعوبات الطارئة .

- **تفعيل المقاربة بالكفاءات:**

تسهم المذكرة في تجسيد المقاربة بالكفاءات من خلال تحديد الكفاءات المستهدفة سواء كانت لغوية، فكرية، أو تواصلية، مما يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، فهي تشجع

[1] حسن شحاتة، استراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 2010، ص107.

[2] أحمد سعيد، دار الفكر التربوي، ط1، 2019، ص44.

على الانتقال من التركيز على المحتويات إلى التركيز على النتائج المحصلة من طرف المعلم وفق سياق تدريس اللغة العربية. وتمكن المذكرة المعلم من تنمية الكفاءات الأربع الأساسية، الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وذلك من خلال أنشطة متدرجة تراعي مستوى المتعلمين وحاجاتهم التعليمية والتربوية.

- **تسهيل التقويم التربوي:**

تساعد المذكرة البيداغوجية على توجيه عملية التقويم، سواء أكان تشخيصيا، تكوينيا، أو إجماليا، من خلال تضمين أدوات التقويم (أسئلة، تمارين، ملاحظات) في سياق الحصة. وهذا ما يجعل التقويم مندمجا ضمن الدرس، وليس منفصلا عنه، مما يتيح للمعلم تقييم مدى تحقق الأهداف، ورصد نقاط القوة والضعف.

كما تسمح المذكرة بتوثيق الملاحظات المتعلقة بأداء المتعلمين، وتوجيه الدعم المناسب عند الحاجة، خاصة في مادة اللغة العربية التي تتطلب تتبعا مستمرا للمهارات الكتابية والشفوية.

- **ضمان التنسيق بين المعلمين:**

إن المؤسسات التعليمية التي تعتمد العمل الجماعي، تعتبر المذكرة أداة فعالة لتنسيق بين المعلمين، خصوصا من يدرسون نفس المستوى أو الوحدة التعليمية. فمن خلال تبادل المذكرات يمكن توحيد الممارسات، وتبادل الخبرات حول طرق التدريس، فهذا يعزز من جودة الأداء التربوي داخل الفريق.

- **دعم التكوين الذاتي للمعلم:**

إن إعداد المذكرة يوميا، يعد ممارسة تأملية تدفع المعلم إلى مراجعة المعارف البيداغوجية، وتطوير مهاراته في التخطيط والابتكار. كما أنها تمكنه من تقييم أدائه ومراكمة التجربة بمرور الوقت، وهذا ما يجعلها وسيلة لتكوين مهني دائم.[1]

ومما سبق يمكننا القول إن المذكرة البيداغوجية ليست مجرد وثيقة روتينية، بل هي أداة حيوية واستثمار أساسي في جودة تعليم اللغة العربية. إنها تربط بين التفكير النظري والتطبيق العملي، وتساعد المعلم على أن يكون أكثر وعيًا بأهدافه، وأكثر تنظيمًا في عمله، وأكثر قدرة على تلبية احتياجات المتعلمين، وأكثر استعدادًا للتطوير المهني المستمر.

[1] فاطنة بن عمر ، المقاربة بالكفايات في التعليم الأساسي، ط2، 2020، ص61.

المبحث الثاني

الجانب التحضيري للمذكرة البيداغوجية

في الطور الأول من التعليم الابتدائي

يعتبر التحضير البيداغوجي من الركائز الأساسية لأي فعل تعليمي ناجح؛ إذ لا يمكن تصور أداء فعالا داخل الفصل، دون تخطيط مسبق يراعي خصوصية المتعلمين، وطبيعة المحتوى، والوسائل المتاحة، وتجسد المذكرة البيداغوجية هذا التحضير، إذ تعد بمثابة (تصور مستقبلي) للدرس، يسمح للمعلم بتنظيم أفكاره وتوقع مجريات الحصة.[1]

وفي هذا المبحث نستعرض عناصر التخطيط البيداغوجي، ونبرز دوره في تحسين الأداء التدريسي لمادة اللغة العربية.

1- عناصر التخطيط القبلي للدرس:

يعد الإعداد القبلي للدرس أحد أهم أشكال التحضير البيداغوجي، إذ يساعد المعلم على بناء تصور شامل لمراحل الحصة، والتأكد من ملائمة الأهداف مع مستوى المتعلمين. بالإضافة إلى اختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل مكون من مكونات اللغة العربية.[2] فالتحضير الجيد يقي المعلم من الارتجال، ويجنبه العشوائية في الأداء، كما يمكّنه من التفاعل المرن مع وضعيات التعلم المفاجئة أو الصعوبات غير المتوقعة.

إلا أن التخطيط للدرس يتم وفق مراحل معينة نذكرها كالتالي:

- **قراءة المنهاج والمقرر:**

من أولى خطوات التحضير، قراءة المنهاج الرسمي والاطلاع على التوجيهات البيداغوجية التي تحدد الكفايات المستهدفة، وتوزيع الدروس، والاختبارات التربوية المعتمدة. فالمذكرة لا تبنى بشكل معزول، بل هي ترجمة عملية لمضامين المنهاج، ضمن سياق زمني ومنهجي محدد.[3]كما ينبغي للمعلم تفكيك محتوى الوحدة الدراسية إلى أهداف جزئية تتلاءم مع المدة الزمنية والإيقاع البيداغوجي للمؤسسة.

---

[1] عادل المهدي ، التخطيط التربوي بين النظرية والتطبيق، دار البصيرة، في2020، ص51

[2] نور الدين جلال ، المرشد البيداغوجي في التعليم الاساسي ، دار الامل ، في2019، ص65

[3] ليلى عباسي ، نوظيف المناهج التربوية في بناء الدرس، دار القلم التلربوي، ، في2021، ص4062

- **دراسة وضعية القسم والمتعلمين:**

لا يمكن إعداد مذكرة فعالة دون معرفة دقيقة بواقع القسم الدراسي، كعدد المتعلمين، مستوياتهم، حاجاتهم، وتحدياتهم. فاختيار الأنشطة والوسائل وأساليب التقويم يجب أن تبنى على هذا الواقع، مثلا في قسم مكتظ أويضم متعلمين ذوي صعوبات تعلمية، فلابد من تكييف الأنشطة لتكون بسيطة وتفاعلية.[1]

- **اختيار الأدوات والوسائل الملائمة:**

يشكل اختيار الوسائل التعليمية عنصرا محوريا في التحضير، إذ لايمكن إيصال محتوى اللغة العربية دون دعم بصري أو سمعي يعزز الفهم، ويتوجب على المعلم تجهيز هذه الوسائل قبل الحصة، والتأكد من مناسبتها للأهداف المسطرة، وتتراوح هذه الوسائل بين بطاقات الكلمات، السبورة الذكية، النصوص المقروءة، مقاطع سمعية، أو حتى أنشطة تفاعلية على الحاسوب.[2]

- **كتابة المذكرة بصيغة واضحة ومترابطة:**

تعد صياغة المذكرة، مرحلة نهائية في التحضير، وتعبر عن قدرة المعلم على الربط بين النظرية والممارسة، ويجب أن تكون الكتابة دقيقة تراعي التدرج في تقديم الأنشطة، وضبط الزمن المخصص لكل مرحلة مع تضمين أسئلة تقويمية، ودعائم داعمة. إن وضوح هذه الصياغة لا يفيد المعلم فقط، بل يسهل أيضا عمل الموجه أو المفتش التربوي في متابعة وتقييم أداء المدرس.[3]

يتضح من خلال ما سبق إن الإعداد القبلي للمذكرة البيداغوجية ليس مهمة شكلية، بل هو أساس العمل البيداغوجي الناجع، ويشكل مرحلة ضرورية تسبق دخول القسم، تضمن جودة التعليم وتحقيق الأهداف. وفي مادة اللغة العربية التي تتميز بتنوع المكونات وصعوبة

[1] خالد سليم، بيداغوجيا الفارقية:النظرية والتطبيق، دار الريادة، 2018، ص74.

[2] يوسف الطاهر ، استراتيجيات الوسائط التعليمية الحديثة، دار النجاح، 2020، ص55.

[3] زكريا نبيل، دليل المعلم في بناء الدروس، دار المعارف، 2019، ص89.

بعض المهارات، يزداد هذا الإعداد أهمية، ويستوجب من الأستاذ مواكبة مستمرة للتوجهات التربوية الحديثة.

- عناصر المذكرة البيداغوجية في مرحلة التحضير:

تتمثل في ما يلي:

المعطيات العامة:

اسم الأستاذ، المستوى الدراسي، المادة والمكون، التاريخ، المدة الزمنية.

الأهداف التربوية:

يجب أن تكون دقيقة، قابلة للقياس، ومناسبة لقدرات المتعلمين.

الكفاية المستهدفة:

تصاغ بشكل يبرز ماينتظر من المتعلم أن يكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات.

الموارد المعتمدة:

الكتب المدرسية، بطاقات، معاجم، صور، وسائل سمعية بصرية...الخ.[1]

الخطوات المنهجية:

تنظيم الحصة إلى مراحل:تمهيد، بناء التعلمات، تقويم مرحلي، ختام، لكل مرحلة زمن مخصص، وطرائق تدريس مناسبة.[2]

أنشطة التعلم:

أنشطة متنوعة فردية، جماعية، تفاعلية، تسمح ببناء المعرفة وتثبيته.

التقويم:

يجب أن يكون جزءا من التخطيط القبلي، ويشمل أدوات لمراقبة مدى تحقق الأهداف.[3]

---

[1] محمد بن عبد الله ، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الهدى، الجزائر، ط2، 2010، ص45.

[2] محمد عقل ، تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2011، ص117.

[3] عدنان العتوم ، أساسيات التدريس الفعال، دار المسيرة، الأردن، ط4، 2013، ص156.

2- ميادين تعليم اللغة العربية في الطور الأول ابتدائي

تنقسم ميادين اللغة العربية إلى أربعة ميادين هي :

- **ميدان المنطوق:**

هو إلقاء النص بجهارة الصوت، وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارة باليد، أو بغيرها لإثارة السامعين، وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي. ويجب أن يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكنه لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.[1]

- **ميدان التعبير الشفوي:**

هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر كما أنه يحقق حسن التفكير، وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال المعلومات والأفكار ويتخذ شكلين التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي لأنها المعنى.

- **ميدان فهم المكتوب:**

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، تقييم النص، ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري، وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص، ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم، وإثراء تفكيرهم

[1] نهاد الموسى، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003، ص61.

وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم. ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.

- **ميدان التعبير الكتابي:**

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم، وبأسلوب منطقي منسجم وواضح تترجم من خلاله الأفكار، والعواطف والميول في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة. وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.[1]

3- الجانب التحضيري للمذكرة البيداغوجية وأهميته في تعليم اللغة العربية :

إنّ اللغة العربية مادة مركبة (صوت، صرف، نحو، دلالة، أساليب ...)، ويعد التحضير القبلي ضرورة في تنظيم محتوياتها وخصوصا: ضبط الأهداف، اختيار النصوص المناسبة، التخطيط للأسئلة والأنشطة في مكون القراءة، واختيار الوضعيات التواصلية المناسبة في التعبير الشفهي، الانطلاق من الأخطاء الشائعة،[2]لبناء قاعدة في التراكيب التركيز على قواعد وظيفية تنطلق من حاجات المتعلمين في الإملاء.

3-1. التخطيط المنهجي والمنظم بتفصيل أعمق:

- **تحليل المنهج الدراسي:**

يبدأ التخطيط بفهم معمق للمنهج الدراسي، بما في ذلك الأهداف العامة والخاصة، والمحتوى الدراسي المحدد لكل مرحلة أو مستوى. تتضمن المذكرة تحليلاً لهذا المنهج، وتوزيع الوحدات والدروس على مدار العام الدراسي أو الفصل، مع تحديد المدة الزمنية المقترحة لكل وحدة ودرس.

---

[1] المرجع السابق، ص92.

[2] محمد الدريج بيداغوجيا الكفايات (المفهوم، الأسس، الدعامات، الديداكتيك)، دار النشر المعرفة، المغرب، ط2، 2005، ص132.

- تحديد الأهداف الإجرائية بدقة:

لا يقتصر الأمر على ذكر الأهداف العامة، بل يتعداه إلى صياغة أهداف إجرائية قابلة للقياس والملاحظة والتحقيق. يجب أن تحدد هذه الأهداف بدقة ما الذي سيتمكن المتعلم من القيام به في نهاية الدرس أو الوحدة. على سبيل المثال، بدلاً من الهدف العام "فهم قاعدة المفعول به" يمكن صياغة أهداف إجرائية مثل "أن يتعرف المتعلم على المفعول به في جمل متنوعة"، و"أن يصوغ المتعلم جملًا تتضمن المفعول به بشكل صحيح"، و"أن يميز المتعلم بين أنواع المفاعيل المختلفة".

- تسلسل الأهداف وتكاملها:

تراعي المذكرة التسلسل المنطقي للأهداف بين الدروس والوحدات، بحيث يبني كل درس على ما سبقه، ويمهد لما يليه. كما تبرز التكامل بين مختلف فروع اللغة العربية عند التخطيط للأنشطة. على سبيل المثال، عند تدريس نص أدبي، يمكن أن تتضمن الأهداف جوانبالفهم المقروء، وتحليل الأفكار، واستخراج الظواهر اللغوية (نحو، صرف، بلاغة)، والتعبير الكتابي أو الشفهي حول النص.[1]

- تضمين خطط علاجية وإثرائية:

يتضمن التخطيط المنهجي في المذكرة تصورًا للتعامل مع المتعلمين ذوي الاحتياجات المختلفة. يمكن أن تتضمن خططًا علاجية للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم، وأنشطة إثرائية للطلاب المتميزين لتوسيع معارفهم وتعميق فهمهم.

-ربط الأهداف بتقويم الأداء:

يجب أن يكون هناك توافق واضح بين الأهداف الإجرائية واستراتيجيات التقويم المستخدمة. تحدد المذكرة كيف سيتم قياس مدى تحقيق كل هدف من الأهداف المحددة.

[1] عبد الرحمن عدس، أساسيات المناهج التربوية، دار المسيرة، الأردن، ط3، 2003، ص203.

3-2. اختيار المحتوى المناسب بعمق أكبر:

- معايير اختيار النصوص والمواد التعليمية:

تحدد المذكرة المعايير التي سيتم على أساسها اختيار النصوص الأدبية (شعر، نثر، قصة، مسرحية)، والنصوص الوظيفية (مقالات، تقارير، رسائل)، والمواد السمعية والبصرية. تشمل هذه المعايير ملاءمة المحتوى لمستوى المتعلمين واهتماماتهم، وقيمته التربوية والثقافية، وثرائه اللغوي، وإمكانية استخدامه لتحقيق الأهداف التعليمية.

- تنوع المصادر والمراجع:

تتضمن المذكرة قائمة بالمصادر والمراجع التي سيستعين بها المعلم في إعداد الدروس، مثل الكتب اللغوية والأدبية، والدوريات المتخصصة، والمواقع الإلكترونية التعليمية الموثوقة. هذا يضمن تقديم محتوى دقيق، وحديث ويثري معرفة المتعلمين.

-مراعاة التنوع الثقافي واللغوي في اختيار المحتوى:

عند اختيار النصوص والمواد، يراعي المعلم التنوع الثقافي واللغوي للمتعلمين، ويسعى لتقديم محتوى يعكس هذا التنوع، ويعزز التسامح والاحترام المتبادل في تعليم اللغة العربية في سياقات متعددة الثقافات، يصبح هذا الجانب بالغ الأهمية.[1]

- ربط المحتوى بواقع المتعلمين واهتماماتهم:

تسعى المذكرة إلى ربط المحتوى الدراسي بواقع حياة المتعلمين واهتماماتهم، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم، ويجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وفعالية. يمكن تحقيق ذلك من خلال اختيار النصوص والمواضيع ذات صلة بتجاربهم اليومية أو قضايا تهمهم.

-تحليل المحتوى وتحديد المفاهيم الأساسية:

[1] عبد الرحمن عدس، أساسيات المناهج التربوية، ص204.

قبل تقديم المحتوى للمتعلمين، تقوم المذكرة بتحليله وتحديد المفاهيم الأساسية التي يجب التركيز عليها، والتحديات المحتملة التي قد يواجهها المتعلمون في فهمه.

3-3. تحديد الطرائق والأساليب البيداغوجية الفعالة بتوسع:

- **استعراض مختلف الطرائق والأساليب البيداغوجية:**

تتضمن المذكرة استعراضًا لمختلفالطرائق والأساليب البيداغوجية الحديثة والتقليدية، مع شرح موجز لكل طريقة، ومناقشة مدى ملاءمتها لتعليم اللغة العربية، وأهداف الدرس. تشمل هذه الطرائق المحاضرة، والنقاش، والحوار، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والاكتشاف الموجه، والتعلم القائم على المشاريع، وغيرها.

-تبرير اختيار الطريقة أو الأسلوب:

لا يقتصر الأمر على ذكر الطريقة المختارة، بل يجب أن تتضمن المذكرة تبريرًا لهذا الاختيار، وبيان كيف يخدم أهداف الدرس، ويتناسب مع طبيعة المحتوى وخصائص المتعلمين.

- **تنوع الأنشطة التعليمية:**

تخطط المذكرة لمجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تراعي أنماط التعلم المختلفة للمتعلمين (بصري، سمعي، حركي). تشمل هذه الأنشطة الفردية والجماعية، الشفهية والكتابية، النظرية والتطبيقية، التي تهدف إلى تنمية مختلف جوانب اللغة العربية.[1]

- **تفعيل دور المتعلم:**

تركز المذكرة على تصميم أنشطة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتشجعه على المشاركة الفعالة، وطرح الأسئلة، والتفكير النقدي، وبناء المعرفة بنفسه.

- **استخدام التكنولوجيا في تقديم الأنشطة:**

[1] عبد الرحمن عدس، أساسيات المناهج التربوية، ص 205.

تتضمن المذكرة تصورًا لكيفية استخدام التكنولوجيا (الحواسيب، الإنترنت، التطبيقات التعليمية، الوسائط المتعددة) في تقديم الأنشطة التعليمية بطرق مبتكرة وجذابة. في تعليم اللغة العربية، يمكن استخدام التكنولوجيا في عرض النصوص، والاستماع إلى التسجيلات الصوتية، ومشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية، والتفاعل مع التطبيقات اللغوية.

3-4. توقع الصعوبات ووضع الحلول البديلة بتفصيل أكبر:

- تحليل الأخطاء الشائعة في تعلم اللغة العربية:

تتضمن المذكرة تحليلاً للأخطاء الشائعة التي يرتكبها المتعلمون في مختلف جوانب اللغة العربية (نحو، صرف، إملاء، تعبير)، بناءً على الخبرة السابقة أو نتائج التقويمات التشخيصية.

- توقع الصعوبات المتعلقة بالمحتوى:

عند التخطيط لدرس معين، يتوقع المعلم الصعوبات التي قد يواجهها المتعلمون في فهم بعض المفاهيم أو المصطلحات الجديدة، أو في استيعاب العلاقات بين الأفكار.

- وضع استراتيجيات للتعامل مع الصعوبات:

تحدد المذكرة استراتيجيات محددة للتعامل مع الصعوبات المتوقعة، مثل تبسيط المفاهيم، وتقديم أمثلة إضافية، واستخدام وسائل إيضاحية، وتقسيم المهام إلى خطوات أصغر، وتقديم دعم فردي للمتعلمين الذين يحتاجون إليه.[1]

- تجهيز أنشطة بديلة:

تتضمن المذكرة أنشطة بديلة يمكن استخدامها في حال لم تنجح الأنشطة الأساسية في تحقيق الأهداف، أو عند ظهور صعوبات غير متوقعة أثناء الدرس.

- مرونة الخطة:

تؤكد المذكرة على أهمية المرونة في تنفيذ الخطة، وإمكانية تعديلها بناءً على استجابات المتعلمين وتقدمهم.

[1] عبد الرحمن عدس، أساسيات المناهج التربوية، ص206.

3-5. تحديد الوسائل التعليمية اللازمة بتوسع:

- **تصنيف الوسائل التعليمية:**

تتضمن المذكرة تصنيفًا للوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية، مثل الوسائل البصرية (صور، رسوم، خرائط ذهنية)، والوسائل السمعية (تسجيلات صوتية، أناشيد)، والوسائل السمعية البصرية (مقاطع فيديو تعليمية، أفلام وثائقية)، والوسائل اللمسية (مجسمات، أدوات)، والوسائل الرقمية (برامج تعليمية، تطبيقات، مواقع إلكترونية).

- **تبرير اختيار الوسيلة التعليمية:**

يجب أن تتضمن المذكرة تبريرًا لاختيار كل وسيلة تعليمية، وبيان كيف تخدم أهداف الدرس وتساعد في توضيح المفاهيم، وجذب انتباه المتعلمين وتسهيل عملية التعلم.

- **وصف كيفية استخدام الوسيلة التعليمية:**

تحدد المذكرة بدقة كيفية استخدام الوسيلة التعليمية في سياق الدرس، ومتى سيتم استخدامها، والدور الذي ستلعبه في تحقيق الأهداف.

- **تجهيز الوسائل التعليمية:**

تتضمن المذكرة قائمة بالوسائل التعليمية التي يجب تجهيزها قبل الدرس، والتأكد من جاهزيتها وسلامتها.[1]

- إنتاج وسائل تعليمية بسيطة: قد تتضمن المذكرة خططًا لإنتاج وسائل تعليمية بسيطة وغير مكلفة، يمكن للمعلم والمتعلمين إعدادها بأنفسهم.

3-6. تحديد استراتيجيات التقويم بتفصيل أعمق:

- **أنواع التقويم وأغراضه:**

تشرح المذكرة أنواع التقويم المختلفة (التشخيصي، التكويني، الختامي)، وتوضح الغرض من كل نوع، وكيفية استخدامه في تعليم اللغة العربية.

- **أدوات التقويم المتنوعة:**

[1] عبد الرحمن عدس، أساسيات المناهج التربوية، ص207.

تتضمن المذكرة قائمة بأدوات التقويم التي سيتم استخدامها، مثل الملاحظة الصفية، والأسئلة الشفهية، وأوراق العمل، والاختبارات الكتابية (موضوعية ومقالية)، والمشاريع الفردية والجماعية، والعروض التقديمية، وتقويم الأقران، والتقويم الذاتي.

- **معايير التصحيح والمؤشرات:**

تحدد المذكرة معايير واضحة لتصحيح وتقييم أداء المتعلمين في مختلف الأنشطة والمهام، مع تحديد المؤشرات التي تدل على مدى تحقيق الأهداف. على سبيل المثال، عند تقييم مهارة الكتابة، يمكن أن تتضمن المعايير وضوح الأفكار، وسلامة اللغة، والتنظيم، والإبداع.

- **توقيت التقويم:**

تحدد المذكرة متى سيتم تطبيق كل أداة من أدوات التقويم (قبل الدرس، أثناءه، بعده).

- **استخدام نتائج التقويم في تحسين التدريس:**

تؤكد المذكرة على أهمية استخدام نتائج التقويم في تعديل طرق التدريس، وتلبية احتياجات المتعلمين وتقديم الدعم اللازم لهم.[1]

[1] عبد الرحمن عدس، أساسيات المناهج التربوية، ص206.

المبحث الثالث

التنفيذ الميداني للمذكرة البيداغوجية
في الطور الأول من التعليم الابتدائي

إذا كان التخطيط القبلي يمثل الدعامة النظرية للعمل البيداغوجي، فإن تفعيل المذكرة البيداغوجية داخل الفصل الدراسي، يحدد نجاعة هذا التخطيط ، بما يتطلبه ذلك من مرونة، وكفايات تواصلية، ومهارات تدبيرية، سيما إذا تعلق الأمر بمادة اللغة العربية بتنوع مهاراتها و ميادينها، و ثراء منهاجها الدراسي في هذه المرحلة مقارنة بالمقاربات التعليمية السابقة؛ وكون تعلم المواد الأخرى رهينا باكتسابها، ومنه فتعليمها يتطلب توازنا بين الصرامة المنهجية، والانفتاح على التفاعل الصفي.

1-تمهيد للجانب التنفيذي للمذكرة البيداغوجية:

لا يعني التنفيذ مجرد تطبيق حرفي للمذكرة، بل هو تكييف مرن لخطة الدرس حسب المستجدات اللحظية داخل القسم.

ينتقل الأستاذ من المذكرة إلى القسم عبر تنفيذية تشمل:

- تهيئة المتعلمين نفسيا وذهنيا.
- تنشيط الوضعية التعلمية.
- تدبير الزمن التعليمي .
- التفاعل مع تباين مستويات المتعلمين.
- رصد مدى تحقق الأهداف المرحلية.

2- إجراءات التنفيذ الميداني للمذكرة:

إذا كان الجانب التحضيري من إعداد المذكرة البيداغوجية يمثل مرحلة التخطيط والتوقع، فإن الجانب التنفيذي هو مجال التفعيل والتطبيق، فهو يمثل لحظة الحقيقة التي يختبر فيها مدى واقعية التخطيط، وفعالية الأهداف، وتناسق المراحل والوسائل. ويعد نجاح التنفيذ مقياسا لجودة المذكرة البيداغوجية، ومدى توافقها مع واقع القسم وحاجات المتعلمين من النواحي التالية.[1]

- **ترجمة الأهداف إلى ممارسة صفية:**

[1] حفيظ عز الدين، البيداغوجيا العلمية في تعليم الابتدائي، دار الأمل، ط3، 2019، ص72.

إن من أهم التحديات التي تواجه المعلم أثناء تنفيذ الدرس، هو مدى قدرته على تحويل الأهداف النظرية إلى أفعال تعليمية ملموسة داخل الفصل، فمثلا إذا كان الهدف هو اكتساب مهارة التعبير الشفهي، فإن المعلم مطالب بتوفير وضعيات تواصل حقيقية من خلال المناقشة، السرد، أولعب الأدوار، مايحول الهدف إلى تجربة فعلية.

- **إدارة الزمن البيداغوجي:**

غالبا مايشكل الزمن تحديا كبيرا في التنفيذ، إذ قد يطول التمهيد أو تستغرق الأنشطة أكثر من اللازم، مايؤدي إلى الإخلال بتوازن الحصة؛ لذلك فإن "مهارة التحكم الزمني" تعد من المهارات الأساسية التي يفترض على المعلم تنميتها، لضمان المرور السلس بين مراحل الحصة دون تسرع أو بطء.[1]

- **التفاعل مع المتعلمين:**

لايمكن للتنفيذ أن يكون فعالا دون تفاعل حي بين المعلم والمتعلمين؛ فالمذكرة الناجحة تتيح مساحة للمشاركة والنقاش والتفاعل، والتشجيع على بناء المعرفة بشكل جماعي. كما ينبغي على المعلم تعديل أسلوبه أثناء الحصة، بناء على ردود فعل التلاميذ، مايعرف بالمرونة البيداغوجية.[2]

- **استثمار الوسائل التعليمية:**

خلال عملية التنفيذ توظف الوسائل التعليمية التي تم تحديدها سلفا في المذكرة، ويفترض أن تستعمل بطريقة فعّالة تثري الحصة ولا تشتتها؛ فمثلا: استعمال الصور التوضيحية أو الفيديوهات التعليمية يجب أن يخدم الهدف، ولا يتحول إلى عامل تشتيت، ويتطلب ذلك من المعلم خبرة في تسيير الوسائط داخل الحصة.[2]

- **التقويم اللحظي وتعديل المسار:**

[1] عيسى نوال، دليل الممارسة الصفية، 2020، ص65.

[2] فاطنة بلقاسم ، تسيير الزمن البداغوجي في التعليم الأساسي، ط1، دار الصفاء، 2021، ص88.

يعد التقويم أثناء الحصة أحد ركائز التنفيذ البيداغوجي السليم، فالمعلم مطالب بقراءة فورية لمستوى استيعاب المتعلمين من خلال الأسئلة، التعليقات، وحصيلة التمارين، فإذا لاحظ وجود صعوبات جماعية أو فردية فعليه تعديل خطة التنفيذ في الوقت المناسب، سواء بتبسيط الشرح، أوإعادة النشاط، أو إدراج الدعم الفوري.[1]

- **تدوين الملاحظات لتحسين الأداء:**

من أهم مايميز الجانب التنفيذي هو كونه مجالا للتعلم المهني المستمر، فكل حصة تعتبر تجربة قابلة للتقييم والتطوير، ولهذا يوصي بتخصيص حيز في نهاية المذكرة لتدوين الملاحظات حول ما نجح ومالم ينجح، بهدف التحسين في المستقبل.[2]

2-1. المذكرة البيداغوجية وتدريس مهارة القراءة:

يعد تدريس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية عملية معقدة ومركبة، نظرا لتعدد مكوناتها وتنوع أهدافها التعليمية، مما يفرض على المعلم إعدادا دقيقا ومنهجيا لكل حصة تعليمية. وتعد المذكرة البيداغوجية الوسيلة الأنجع لترجمة هذا الإعداد إلى خطة عملية توجه الأداء الصفي، وتراعي التدرج البيداغوجي، وتنوع الفروق الفردية بين المتعلمين.[3]

وفيما يتعلق بنشاط القراءة يتوجب على المعلم القيام بما يلي:

- تفعيل إستراتيجية القراءة الموجهة.
- طرح أسئلة منوعة، فهم، تحليل، تأويل .
- تكييف النص حسب مستوى القسم.

مراحل تخطيط درس القراءة في المذكرة:

طرح أسئلة تحفيزية حول النص أو عرض صورة تهيئ ذهن المتعلم لموضوع النص عن طريق التمهيد له.

---

[1] نجيب قريشي ، ديناميكيات التواصل الصفي، دار الإبداع، ط2، 2020، ص77.

[2] كمال محفوظ ، الوسائل التعليمية في العصر الرقمي، دار الأفق، ط1، 2018، ص64.

[3] سامي عبد الحق، التقويم في الممارسة الصفية، دار الأمان، ط2، 2021، ص92.

– **القراءة الأولى:** تقرأ قراءة نموذجية من طرف المعلم أو تسجيل صوتي.

– **الفهم العام:** يطلب من التلاميذ تحديد الفكرة العامة.

– **التحليل:** استخراج المفردات الجديدة، تحديد الشخصيات، الزمان، المكان.

– **الأسئلة التحليلية:** لماذا، كيف، ماذا، لو.

– **التقويم:** أنشطة تقويمية بسيطة، أسئلة الاختيار، إكمال فراغات.[1]

مثال تطبيقي

في نص حول الصداقة، يمكن إدراج أسئلة من قبل، (ماالصفات التي يتمتع بها الصديق الحقيقي)، اذكر موقفا حدث بينك وبين صديقك، تدرج هذه العناصر ضمن المذكرة البيداغوجية وفق تخطيط زمني دقيق.

2-2. المذكرة البيداغوجية وتدريس مهارة التعبير:

هو وسيلة فعالة لتدريب المعلم على استعمال اللغة في وضعيات حقيقية، وتساعد المذكرة المعلم على إعداد سيناريوهات تواصلية ملائمة لمستوى المتعلمين.

-التعبير الشفهي :

تتمثل أنشطة التعبير الشفهي في:

- وصف صورة أو مشهد
- لعب الأدوار، حوار بين بائع ومشتري
- حكاية موقف مر به المتعلم

-التعبير الكتابي:

يحتاج إلى إعداد تفصيلي يشمل:

الكتابة : كتابة فقرة، قصة، رسالة .

المراحل: المراجعة، التحرير، التخطيط.

الدعائم: صور، كلمات افتتاحية، نماذج مكتوبة.

[1] فتيحة مراد ، تقليد نشاط الكبار الملحوظ ، بيداغوجيا اللغة العربية في التعليم الأساسي، دار النجاح، 2021، ص46.

مثال تطبيقي:[1]

الموضوع: أكتب فقرة عن حيوانك المفضل.

التمهيد: عرض صورة الحيوان .

التخطيط: تحديد صفات، سلوك، طعام.

التحرير: كتابة فقرة قصيرة.

المراجعة، تقويم جماعي او فردي

لا نمل التكرار، ولا التأكيد على أن اللغة المطلوب تعليمها في المرحلة الأولى هي في الأغلب الأعم لغة المواقف، أي اللغة المنطوقة الحية في بيئة الطفل، وخارج المدرسة وداخلها، وهي لغة متعددة المجالات منها الاجتماعي والثقافي والترفيهي، والذاتى، والتعليمى، ومنها كذالك لغة القصص، ولغة اللعب، ولغة المناسبات الدينية، والاجتماعية. وتمتاز مجالات هذه اللغات جميع بأنها مجسدة، معاينة، ملموسة، مشمومة، مذوقة. أي كلها محسوسة إلا قليلا منها المجرد، حسبما يقدر الطفل أن يفهم ويستوعب تدريجيا.

والأصل في تعليم اللغة المنطوقة أنه تعليم المعاني، وتعليم أنماط الأصوات المنطوقة. وأيسر هذين هو النوع الثاني، وأشقها تعلما هو النوع الأول وهو تعليم المعاني.

2-3. المذكرة البيداغوجية وتدريس التراكيب والإملاء:

توظف المذكرة البيداغوجية في تدريس الإملاء الذي ينمي الدقة والانتباه لدى المتعلم، ويتطلب إعداد تقنيات متنوعة:

- التدرج من الملاحظة إلى القاعدة .
- استعمال أمثلة من بيئة التلميذ.
- التركيز على الأخطاء الشائعة في القسم.
- استثمار نتائج التنفيذ في المذكرة القبلة.

[1] المرجع السابق، ص176.

- بعد انتهاء الحصة، يفضل أن يقوم الأستاذ.
- تقييم مدى تحقق الأهداف.
- تدوين الملاحظات حول مانجح وفشل.
- تعديل المذكرة للمرات المقبلة .
- إدراج صيغ بديلة في حالة تكرار نفس الوضعية.

ويتم التخطيط لدرس الإملاء في المذكرة عن طريق:

1_تحديد الكلمات البؤرية،

2_النص المعتمد للإملاء،

3_الوسائل (بطاقات)، فيديو ، (سبورة ذكية)،

4 _التصحيح الجماعي او الذاتي

2-4. المذكرة البيداغوجية وتدريس القواعد النحوية والصرفية:

تدريس القواعد يتطلب تخطيطا يبعده عن الجمود والتجريد، وتتيح المذكرة للمعلم تنظيم مراحل الحصة بشكل تطبيقي، انطلاقا من ملاحظة وضعية لغوية، مرورا بالاكتشاف ثم التعميم، وأخيرا التقويم. وتهدف المذكرة هنا إلى الربط بين النظرية والتطبيق، وتوجيه المتعلمين لاكتشاف القاعدة بأنفسهم قدر الإمكان، مثال: اكتشاف قاعدة من وضعية لغوية ملموسة بدل حفظها نظريا، مايجعل المذكرة تخطط لتجارب المقاربة الحديثة تعتمد على مراحل تخطيط حصة القواعد في مذكرة:

الوضعية المنطلق: نص قصير أو جملة بها ظاهرة.[1]

الملاحظة: تحليل الجملة، تحديد الكلمة المعنية.

الاستنتاج: صياغة القاعدة بمشاركة التلاميذ.

التطبيق: تمارين تحويل، إكمال، تصويب.

التقويم: نشاط اختباري في نهاية الحصة.

[1] فتيحة مراد ، تقليد نشاط الكبار الملحوظ ، بيداغوجيا اللغة العربية في التعليم الأساسي، ص71.

3-مهارات الأستاذ أثناء التنفيذ:

لنجاح تنفيذ المذكرة، على الأستاذ امتلاك مجموعة من الكفاءات، وهي كالآتي:[1]

- **الكفاءة التواصلية:**
  - حسن استخدام اللغة.
  - القدرة على شرح وتبسيط المفاهيم.
  - الإنصات الجيد وتوجيه الحوار الصفي.
- **الكفاءات التدبيرية:**
  - تنظيم الجلوس والتفاعل داخل القسم
  - ضبط الوقت المخصص لكل مرحلة
  - إدارة النقاشات والتداخلات
- **الكفاءات التقنية:**
  - توظيف الوسائل التعليمية الملائمة
  - استعمال الوسائط الرقمية او السبورة بفاعلية–
  - التصرف في غياب الوسائل عند الضرورة
- **التفاعل مع المذكرة داخل القسم:**

من النقاط اللافتة في الممارسة الصفية لخلق جو تفاعلي، يفضل الارتجال في بعض اللحظات بسبب الوقت أو عدم جدواها، فهناك من يتجاوز بعض الأنشطة المبرمجة[2] في المذكرة باعتبارها أداة موجهة وليست ملزمة، ويجب التعامل معها بمرونة، وتبصر وهذا ما يؤكده الميدان.

وينتج عن المنحى التفاعلي للمذكرة من قبل المعلم أن تتوافر العوامل التالية:

[1] مصطفى الحاج حسين، الطرق الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار اليمامة، دمشق، ط1، 2008، ص165.

[2] حسن شحاتة، استراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة الدار العربية للكتابالقاهرة، مصر، ط1، 2010، ص120.

- مرونة في إدارة الدرس وتكييفه بتفصيل أكبر:
- الاستماع الفعال لملاحظات المتعلمين أثناء الدرس: يجب أن يكون المعلم مستعدًا للاستماع بفعالية لملاحظات المتعلمين وأسئلتهم واستفساراتهم، وتكييف سير الدرس بناءً على ذلك.
- التفاعل مع ردود أفعال المتعلمين: قد يظهر المتعلمون علامات عدم فهم أو ملل أو حماس. يجب أن يكون المعلم قادرًا على تفسير هذه العلامات، وتعديل الأنشطة أو الطريقة بناءً عليها.
- إدارة الوقت بفعالية: تساعد المذكرة في تخصيص وقت مناسب لكل نشاط، ولكن يجب أن يكون المعلم مرنًا في تعديل هذا التوزيع إذا لزم الأمر لضمان تحقيق الأهداف.[1]
- التعامل مع الأحداث غير المتوقعة: قد تحدث بعض الأحداث غير المتوقعة في الفصل، مثل انقطاع التيار الكهربائي أو حدوث مشكلة تقنية. يجب أن يكون المعلم مستعدًا للتعامل مع هذه الأحداث بفاعلية، وتقليل تأثيرها على سير الدرس.
- تشجيع المبادرة والمرونة لدى المتعلمين: يمكن للمذكرة أن تتضمن أنشطة تشجع المتعلمين على المبادرة، واقتراح أفكارهم الخاصة، مما يعزز مرونتهم وقدرتهم على التكيف.

4-تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

4-1.الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- **مجتمع الدراسة**

يقصد بمجتمع الدراسة المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة .

[1]مريم عبد العالي ، النحو الوظيفي في المدرسة الابتدائية، دار التربية الحديثة، ط1، 2018، ص81.

ومنه فإن مجتمع الدراسة لبحثنا هذا يتمثل في تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، ومعلميهم.

-عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون السنة الأولى و الثانية والثالثة من التعليم الابتدائي. و عددهم 10 أساتذة .

- **الإطار المكاني و الزماني للدراسة :**

- **الإطار المكاني:**

تمت الدراسة في المدرسة الابتدائية الشهيد السعدي سويدة المتواجدة في امجدل بوسعادة .

- **المجال الزمني:**

يتمثل في الفترة الزمنية التي تناولتها الدراسة، حيث تراوحت الفترة الزمنية لإجراء هذه الدراسة الميدانية من " 13 افريل 2025 إلى 24 افريل 2025"

- **أدوات جمع البيانات:**

تتناول هذه الدراسة الاستقصائية، من خلال استبيان موجه لمعلمي المرحلة الابتدائية؛ وقد استخدمنا استمارة الاستبيان المغلق المفتوح الذي يعد من أفضل أنواع الاستبيان لكونه يقيد الإجابات أحيانا، و يتيح الفرصة للتعليق أحيانا أخرى على حسب نوع السؤال و المراد منه.

وباعتبار أن أداة الاستبيان تقوم على طرح الأسئلة، قمنا بتحضير مجموعة من الأسئلة حول موضوع دراستنا : أهمية المذكرة البيداغوجية في تعليم اللغة العربية بين العمل التحضيري و التنفيذ الميداني.

تحمل هذه الأسئلة –وعددها 10 أسئلة– في بوتقتها أبعادا متعددة لاستخدام المذكرة البيداغوجية، منها: مدى اعتماد المعلمين عليها، مكوناتها الأساسية، الصعوبات التي تواجههم أثناء إعدادها، علاقتها بالنجاح في تحقيق الكفاءات اللغوية، وانعكاسها على التعلم

الفعلي للتلاميذ، كما ترمي إلى تحليل الفجوة الممكنة بين التخطيط المسبق والتنفيذ العملي، وتقديم توصيات لتطوير المذكرة كي تكون أكثر مرونة وفاعلية.

4-2. تحليل نتائج الدراسة

- **تحليل نتائج الإستبيان**
  - **الأسئلة المتعلقة بالجانب التقني:**

الجدول رقم 1 : هل تعتمد على المذكرة البيداغوجية قبل كل حصة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
لا	1	10%
نعم	9	90%
المجموع	10	100%

يمثل الجدول رقم 1 : معطيات ونسب المعلمين الذين أجابوا عن الاستبيان في جزئه المتعلق بالجانب التقني، و الذين بلغ عددهم 10 كلهم يدرسون في المدارس الابتدائية المستوى الأول، الثاني و الثالث وكانت نسبة الذين أجابوا نعم تمثل 90% ونسبة الذين أجابوا بـ لا تمثل 10% ومن خلال هذه النسب و المعطيات فإن الأغلبية والتي تمثلت في 90% من مجموع المعلمين الذين أجابوا على الورقة الإستبيانية يعتمدون على المذكرة البيداغوجية قبل كل حصة ، مما يعكس وعيا مهنيا بأهمية التخطيط المسبق والتنظيم في العملية التعلمية .مما يعزز جودة الأداء داخل القسم ويساهم في تحقيق الأهداف التربوية بشكل أفضل ، كما يدل على التزام الأساتذة بالمنهجية البيداغوجية والحرص على تقديم محتوى مدروس يتناسب مع مستوى المتعليمين واحتياجاتهم .

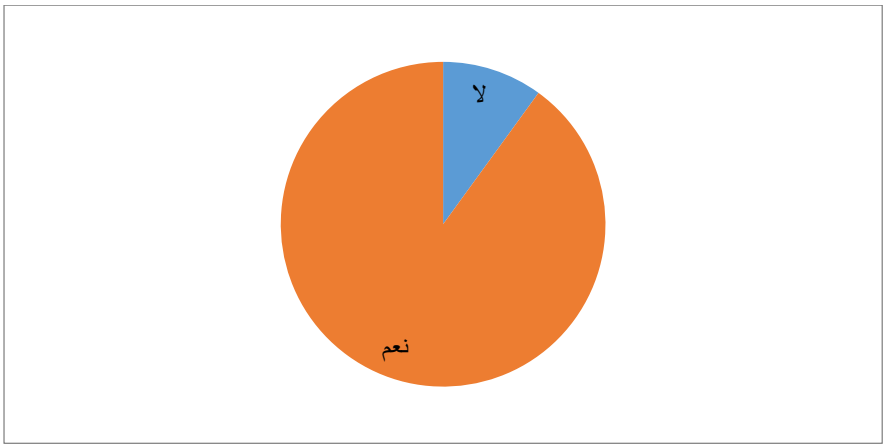

الجدول 2 : هل تقوم بإعداد المذكرة بنفسك ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا	2	20%
نعم	8	80%
المجموع	10	100%

يمثل الجدول رقم 2: معطيات ونسب المعلمين الذين أجابوا عن السؤال الثاني من الاستبيان، وكانت نسبة الذين أجابوا بنعم تمثل 80% ونسبة الذين أجابوا بـ لا تمثل 20% ومن خلال هذه النسب و المعطيات فان الأغلبية والتي تمثلت في80% من مجموع المعلمين يقومون بإعداد المذكرة بأنفسهم وذلك بالاستعانة بنماذج متنوعة، مما يسمح لهم بتكييف المحتوى وفقا لمستوى التلاميذ وخصوصيات القسم والأهداف المرجوة .

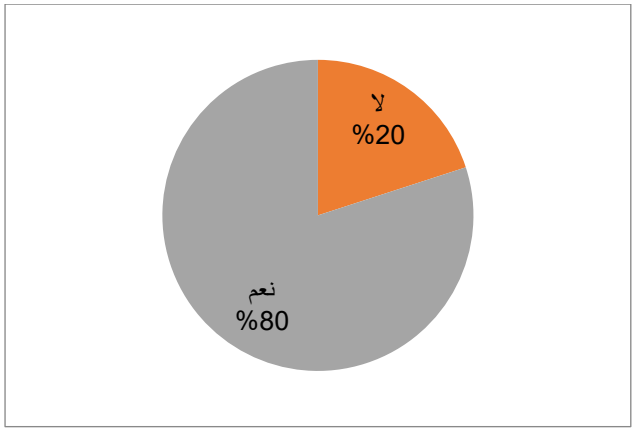

الجدول 3 : هل ترى أن المذكرة تساهم في تنظيم الحصة الدراسية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	80%
لا	2	20%
المجموع	10	100%

يمثل الجدول رقم 3 : معطيات ونسب المعلمين الذين أجابوا عن السؤال الثالث من الاستبيان، وكانت نسبة الذين أجابوا نعم تمثل 80% ونسبة الذين أجابوا ب لا تمثل 20% ومن خلال هذه النسب و المعطيات يرى الأغلبية والتي تمثلت في80% من مجموع المعلمين الذين أجابوا على الورقة الاستبيانية بـ نعم أن المذكرة البيداغوجية أداة فعالة لتنظيم الحصة الدراسية ، فهي تساهم في وضوح الأهداف ، وترتيب المراحل ، وضبط الزمن ، واختيار الوسائل و الأنشطة المناسبة وقد تختلف فاعليتها في تنظيم الحصة حسب جودتها ومدي واقعيتها ومرونتها في التطبيق .

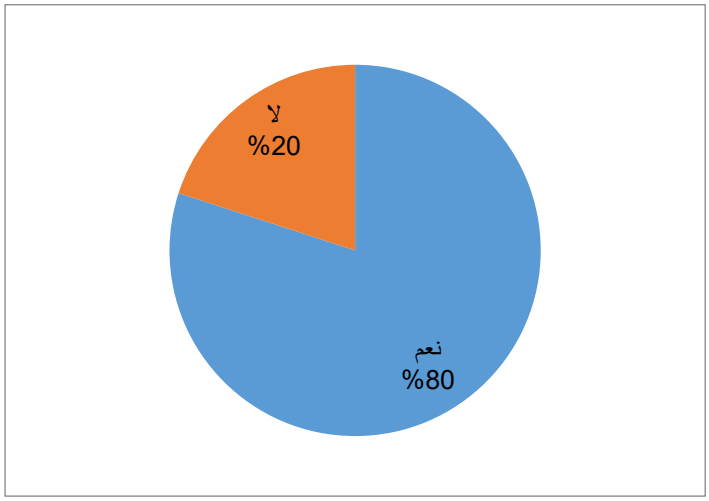

الجدول 4: هل تجد صعوبة في إعداد المذكرة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
لا	0	0%
نعم	10	100%
المجموع	10	100%

يمثل الجدول رقم 4 : معطيات ونسب المعلمين الذين أجابوا عن السؤال **الرابع** من الاستبيان، فكانت نسبة الذين أجابوا نعم تمثل**100%** ونسبة الذين أجابوا بـ لا تمثل 0 ومن خلال هذه النسب و المعطيات فإن الأغلبية والتي تمثلت في**100%** من مجموع المعلمين الذين أجابوا على الورقة الاستبيانية يواجهون صعوبة في إعداد المذكرة البيداغوجية ، وهذا قد يعود لعدة عوامل من بينها غموض بعض الأهداف التربوية ، أو ضعف التكوين في المجال البيداغوجي ، أو ضيق الوقت وكثرة الأعباء الإدارية و التربوية

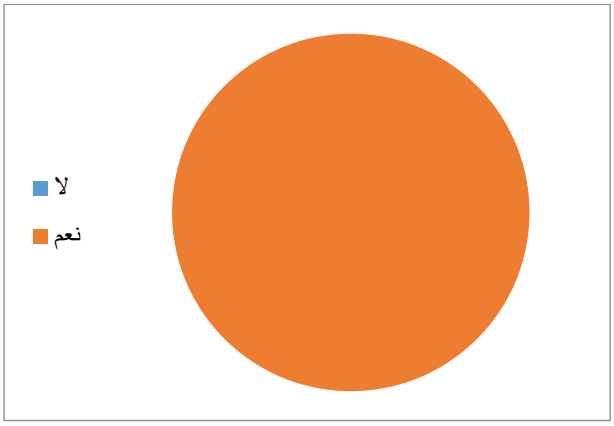

الجدول 5: هل تغير أو تعدل محتوى المذكرة أثناء الحصة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسب
لا	2	20%
نعم	8	80%
المجموع	10	100%

يمثل الجدول رقم 5: معطيات ونسب المعلمين الذين أجابوا عن السؤال **الخامس** وكانت نسبة الذين أجابوا بنعم تمثل **80%** ونسبة الذين أجابوا ب لا تمثل **20%** ومن خلال هذه النسب و المعطيات يقر الأغلبية والتي تمثلت في**80%** من مجموع المعلمين بتعديل أو تغيير محتوى المذكرة أثناء الدرس ، ما يدل على وعيهم بأهمية التكيف مع الواقع الفعلي داخل القسم ز فالمذكرة وان كانت أداة للتخطيط المسبق ، فان قدرتها على تحقيق أهدافها تعتمد على حسن تضيفها وتكييفها حسب تفاعل المتعلمين وظروف الحصة . لكن التعديلات العشوائية أو بدون مبرر تربوي قد تؤدي إلى فقدان البنية المنهجية للدرس كما أن غياب توثيق التعديلات قد يحرم المعلم من فرصة تقييم أدائه وتحسين المذكرة مستقبلا .

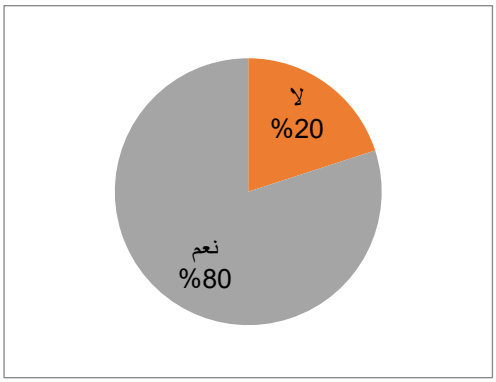

الجدول 6: هل يتيح لك الزمن المدرسي تنفيذ جميع مراحل المذكرة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	**1**	**10%**
لا	**9**	**90%**
المجموع	**10**	**100%**

يمثل الجدول رقم 6: معطيات ونسب المعلمين الذين أجابوا عن السؤال السادس من الاستبيان وكانت نسبة الذين أجابوا نعم تمثل **90%** ونسبة الذين أجابوا بـ لا تمثل **10%** ومن خلال هذه النسب و المعطيات يرى الأغلبية والتي تمثل نسبة 90 % أن الزمن المدرسي لا يتيح لهم تنفيذ جميع مراحل المذكرة ، وهو ما يعكس وجود تحد حقيقي في التوفيق بين الزمن المخصص للحصة وبين متطلبات التخطيط البيداغوجي ، خاصة في

ضل الاكتظاظ الذي تعاني منه اغلب الفصول المدرسية ، والفروقات الفردية بين التلاميذ ، بالإضافة إلى نقص الوسائل التعليمية .

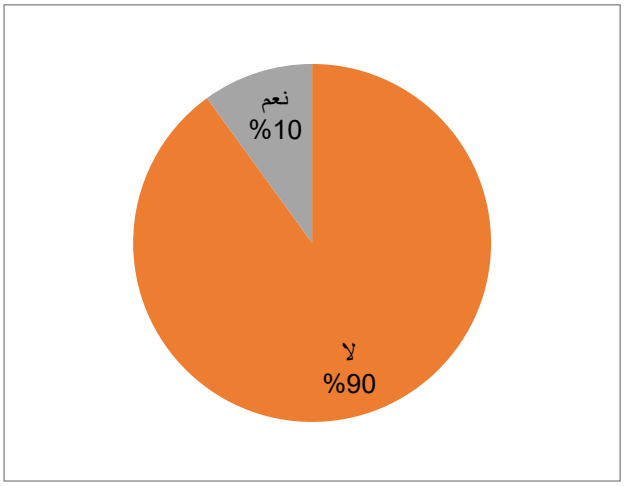

الجدول 7: هل تؤثر المذكرة في نتائج التلاميذ وتفاعلهم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا	**2**	**20%**
نعم	**8**	**80%**
المجموع	**10**	**100%**

يمثل الجدول رقم 7: معطيات ونسب المعلمين الذين أجابوا عن السؤال السابع من الاستبيان وكانت نسبة الذين أجابوا نعم تمثل **80%** ونسبة الذين أجابوا بـ لا تمثل **20%** ومن خلال هذه النسب و المعطيات يرى الأغلبية والتي تمثل نسبة 80 % أن المذكرة تؤثر مباشرة في نتيجة التلاميذ وتفاعلهم داخل القسم ، ويعد هذا مؤشرا ايجابيا على وعي المعلمين بأهمية التخطيط الجيد والمنظم ، ودوره في توجيه العملية التعلمية نحو تحقيق الأهداف المنشودة ،وتأثير المذكرة على التلاميذ يظل مرهونا بجودتها ومدى ملائمتها لمستوى المتعلمين واحتياجاتهم ، وليس مجرد وجودها الشكلي كما أن التركيز على تنفيذها حرفيا دون مرونة قد يحد من قدرة المعلم على التفاعل مع خصوصيات القسم ، ولذا وجب على المعلم إعداد مذكرة تركز على التفاعل والتعلم النشط وربط إعدادها بتحليل النتائج التلاميذ ومواطن الصعوبة وتكييفها لتلبية الاحتياجات الفعلية بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب الأقسام الناجحة .

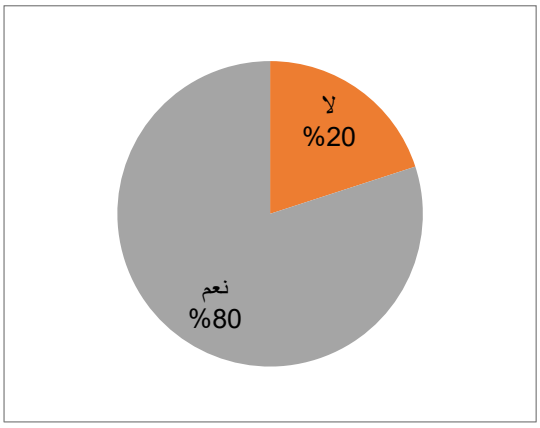

الجدول 8: هل تتلقى تكوينات منتظمة حول اعداد المذكرة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا	**10**	**100%**
نعم	**0**	**0**
المجموع	**10**	**100%**

يمثل الجدول رقم 8: معطيات ونسب المعلمين الذين أجابوا عن السؤال **الثامن** من قائمة الأسئلة السالفة الذكر، وكانت نسبة الذين أجابوا لا تمثل **100%** ونسبة الذين أجابوا ب نعم تمثل **0** ومن خلال هذه النسب و المعطيات يرى الأغلبية والتي تمثلت في **100%** من مجموع المعلمين حيث اجمع جميع المعلمين على الغياب التام للتكوينات المنتظمة حول إعداد المذكرة وهو ما يعكس ضرورة تنظيم دورات تكوينية دورية لدعم الكفاءات وتحسين جودة المذكرات .

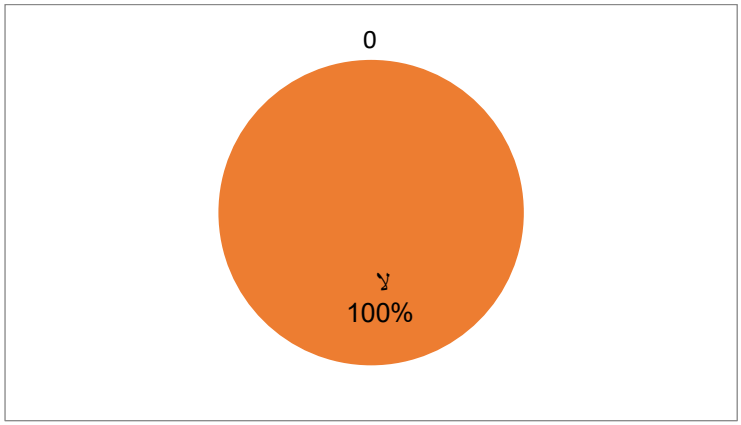

- **الأسئلة المفتوحة :**

1- ما الصعوبة التي تواجهك أثناء إعداد المذكرة البيداغوجية؟

تمحورت الإجابات عن هذا السؤال في:

- صعوبة ربط الأهداف بالكفاءات المرجوة بشكل دقيق
- ضعف التكوين المسبق في كيفية إعداد مذكرة بيداغوجية متكاملة العناصر
- ضيق الوقت وكثرة الأعباء الإدارية والبيداغوجية تعيق التخطيط الجيد
- نقص الوسائل التعليمية

2- ما اقتراحاتك لتحسين فعالية المذكرة في تدريس اللغة العربية ؟

قدم المعلمون جملة من الاقتراحات تمثلت فيما يلي:

- تبسيط نموذج المذكرة البيداغوجية بما يتناسب مع خصوصيات التعليم الابتدائي .
- إدراج أنشطة تطبيقية متنوعة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ضرورة توفير مذكرات مرجعية أو أمثلة معتمدة وتوفير دليل عملي للمعلمين .
- تنظيم ورشات تكوينية دورية لفائدة المعلمين مناجل تحسين مهاراتهم في إعداد المذكرة واستغلالها بفعالية داخل القسم .
- رقمنة المذكرات عبر منصات تعليمية مع توفير مواد رقمية مرافقة (مثل الفيديوهات التعليمية ، عروض تقديمية ، تطبيقات ، تمارين) .
- تنظيم تكوينات في استخدام الوسائل الرقمية لدعم التدريس وتسهيل إعداد المذكرة .

- **الاستنتاج العام :**

تعد المذكرة البيداغوجية عنصرا محوريا في بناء العملية التعليمية، خاصة في المراحل التأسيسية من التعليم ، كمرحلة التعليم الابتدائي، ويكتسب هذا الدور أهمية متزايدة في مادة اللغة العربية ، نظرا لما تتطلبه من تدرج في تنمية المهارات الأساسية: القراءة ، الكتابة ، الفهم ، التعبير ، الإملاء ، والنحو.

ثم إن إعداد مذكرة بيداغوجية دقيقة ومتوازنة يوفر أرضية صلبة للمعلم لبلورة رؤيته للدرس وتحقيق أهدافه التربوية والبيداغوجية، سواء على المستوى التخطيطي أو أثناء التنفيذ داخل القسم .

الخاتمة

الخاتمة

تعد المذكرة البيداغوجية من الركائز الأساسية التي يستند عليها الفعل التعليمي داخل القسم، خاصة في مادة اللغة العربية التي تتطلب تخطيطا دقيقا، يراعي المكونات وتكاملها. وقد حاول هذا العمل، تسليط الضوء على أهمية هذه الوثيقة التربوية من خلال مقاربة علمية تجمع بين مرحلتين هما: التحليل النظري والتنفيذ الميداني.

فلقد بينت الدراسة أن المذكرة البيداغوجية ليست مجرد إجراءإداريا أو وثيقة روتينية، بل تمثل خارطة طريق توجه الأستاذ، فتساعده على التحكم في زمام الدرس، وضبط الأهداف، وتنظيم الزمن، وتقدير الوسائل، وتوقع الصعوبات مع اقتراح الحلول البديلة.

كما أبرز التحليل الميداني، من خلال الاستبيان الموجه للأساتذة، وجود وعي عام بأهمية هذه الأداة التربوية، بالرغم من التحديات المرتبطة أساسا بضيق الزمن، وضغط المقررات، وضعف التكوين المواكب، ومن خلال استقراء الممارسات الصفية وتحليل المذكرات المنجزة، ظهر تباين في طريقة إعدادها وتوظيفها بين أستاذوآخر، ممافتح الباب أمام مشاريع تكوينية حقيقية لتجويد التخطيط البيداغوجي، والرفع من مردوديته داخل القسم.

إن تطوير المذكرة البيداغوجية لا يتوقف عند الشكل أو الصيغة، بل يستدعي تغييرا في العقليات، وتعزيز التخطيط المرن والإبداعي، والانفتاح على المقاربات الجديدة، والتكنولوجيا التربوية. فالتقويم التكويني ثقافة مرحلية في سبيل تحقيق تعلم فعال للغة العربية، وينهض بكفايات المتعلمين اللغوية والتواصلية والفكرية.

إن الإلتزام بالمذكرة البيداغوجية هو مجال للتفكير التربوي المتجدد، ومختبر للتجريب، والابتكار، ومنطلق لبناء تعلم أصيل يربط بين المدرسة وحياة المتعلم، وبين اللغة والهوية، وبين الخطط والأثر.

وبهذا يصبح تنفيذ المذكرة في مادة اللغة العربية لحظة تربوية ديناميكية، تتفاعل فيها التخطيطات مع الواقع لبناء تعلم فعال؛

- **على مستوى التنفيذ داخل الفصل:**

التعامل مع المذكرة كخارطة طريق، قابلة للتكييف.

- استحضار مبدأ الفروق الفردية عند التطبيق.
- تنويع أساليب التدريس، العصف الذهني، مجموعات، التعلم الذاتي، إشراك المتعلمين في بناء مراحل الدرس.
- تخصيص لحظات للتقويم المرحلي والختامي.

على مستوى التكوين والتأطير التربوي:

- مقترحات للوزارة والمؤسسات التكوينية.
- تنظيم ورشات تكوينية مستمرة في إعداد مذكرة بيداغوجية.
- تبادل النماذج المتميزة بين الأساتذة في نفس المؤسسة.
- إدراج وحدات تدريبية رقمية خاصة بالتحضير والتنفيذ.
- توجيه المفتشين التربويين لتقييم جودة المذكرة كأداة بيداغوجية، وليس كمجرد وثيقة.
- تشجيع البحوث الإجرائية في المذكرة البيداغوجية داخل الأقسام.

على مستوى المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية:

- إعداد مذكرة تراعي التكامل بين مكونات، تراكيب، صرف، قراءة.
- اعتماد سياقات لغوية نابعة من المحيط الاجتماعي والثقافي للمتعلم.
- تعزيز المقاربات التفاعلية والتواصلية بدل التلقين التقليدي.
- إدراج مشاريع صفية ضمن التخطيط البيداغوجي، مسرحية، مجلة، مناظرة.
- التركيز على الكفايات العرضانية، تعبير، تنظيم، تعاون، معالجة نقدية.

- **توصيات لتحسين التنفيذ الميداني:**

من خلال تحليل النتائج والملاحظة الصفية نقترح مايلي:

- إدراج ملاحظات بديلة في المذكرة لكل مرحلة، أي خطة.
- تخفيف كثافة الأهداف داخل الحصة الواحدة .
- تدريب الأستاذ على إدارة المفاجآت الصفية.
- تشجيع التكوينات التطبيقية، مقاطع مصورة، حصص نموذجية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1.أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، جامعة الملك السعدي.

2.أحمد أوزي، التكوين وتحليل الممارسات المهنية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2010.

3.أحمد أوزي، بيداغوجيا الكفايات، دار الأمات، الرباط، المغرب، ط1، 2009.

4.أحمد اوزي، بيداغوجيا الكفايات، مفاهيم وتطبيقات:سلسلة المعرفة للجميع، دار النشر الفنك، الدار البيضاء المغرب، ط1، 2006.

5.بلقاسم نجيب، المرشد في البيداغوجيا الحديثة، منشورات التربية الجديدة، المغرب ط2، 2018.

6.بيداغوجيا الفارقية (النظرية والتطبيق)، دار الريادة، 2018.

7.التخطيط للتدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2003.

8.تسيير الزمن البيداغوجي في التعليم الأساسي، دار الصفاء، ط1، 2021.

9.توفيق عزيز عبد الله البزاز، علم اللغة المعاصر نظريا وتطبيقا، دار زهران، كلية الآداب، جامعة الموصل.

10. جبران فؤاد، تاريخ التربية والتعليم في الوطن العربي، دار السلام، الجزائر، ط1، 2015.

11. جلال نور الدين، المرشد البيداغوجي في التعليم الأساسي، دار الأمل، ط1، 2019.

12. حسن شحاتة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط3، 2003.

13. حسن شحاتة، استراتيجيات التدريس الفعال، الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 2010.

14. حسنى عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية، الاسكندرية.

15. حسنى عبد البارى عصر، تعليم اللغة العربية في مرحلة الابتدائية، جامعة الإسكندرية.

16. حسنى عبد البارى، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها المكتب العربى الحديث، الاسكندرية، 1999.

17. الحسين عدوي، الممارسة البيداغوجية من التخطيط إلى التقويم، دار الأمان، الرباط، المغرب، ط1، 2012.

18. حمدان محمود، التقويم التربوي المعاصر، دار الشروق، الأردن، ط2، 2007.

19. حمودي سعيد، التخطيط التربوي وأدواته التطبيقية، دار الطليعة، عمان، الأردن، ط1، 2020.

20. خليل حسين التخطيط للتدريس وأساليبه الحديثة، دار المناهج، الأردن، ط2، 2012.

21. رشيد فلكاوي، مجلة تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المدرسة العليا قسنطينة، ع14.

22. رضا الهاشمي ، التفكير التأملي في عمل المعلم، دار التنوير، ط1، 2021.

23. زكريا نبيل، دليل المعلم في بناء الدروس، دار المعارف، ط1، 2019.

24. سامي عبد الحق، التقويم في الممارسة الصفية ، دار الأمان ، ط2، في2021

25. شوقي محمد، التقويم التربوي وأدواته التطبيقية، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2018.

26. طارق بن ناصر ، استراتيجيات القراءة في التعليم الابتدائي، دار البصائر ط1، 2020.

27. الطاهر يوسف، استراتيجيات الوسائط التعليمية الحديثة، دار النجاح، ط1، 2020.

28. عادل المهدي ، التخطيط التربوي بين النظرية والتطبيق، دار البصيرة، ط1، 2020.

29. عبد الحميد حسن، استراتيجيات التدريس وتصميم المواقف التعليمية، دار التعليم الجامعي، مصر، ط1، 2004.

30. عبد الرحمان الزاوي ، المفاهيم والتطبيقات البيداغوجية الحديثة، دار الكتاب الجامعي، ط3، 2015.

31. عبد الرحمان عدس، أساسيات المناهج التربوية، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2003.

32. عبد الرحمان عدس، أسس المناهج وأساليب التدريس، دار الفكر، عمان، ط1، 2003.

33. عبد العالي مريم، النحو الوظيفي في المدرسة الابتدائية، دار التربية الحديثة، ط1، 2018.

34. عبد العزيز السيد أبو نصر، أصول التدريس، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط2، 2010.

35. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية، دار المعرفة الجامعية الطبعة الاسكندرية، 1998.

36. العتوم عدنان، أساسيات التدريس الفعال، دار المسيرة، الأردن، ط4، 2013.

37. عقل محمد، تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2011.

38. عكاشة محمود، علم اللغةمدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2006.

39. فاطنة بن عمر ، المقاربة في بالكفايات في التعليم الأساسي، ط2، 2018.

40. فتيحة مراد ، بيداغوجيا اللغة العربية في التعليم الأساسي، دار النجاح، ط1، 2021.

41. فروج هشام، تعليمية اللغة العربية في طور الأول من التعليم الابتدائي، ثليجي الأغواط

42. كمال رزيق ، إدارة الصف وتنظيم العمل التربوي، دار اللغة العربية، ط3، 2019.

43. كمال محفوظ ، الوسائل التعليمية في العصر الرقمي، دار الأفق، ط1، 2018.

44. محمد الدريج، بيداغوجيا الكفايات (المفهوم، الأسس، الدعمات، الديداكتيك)، دار النشر المعرفة، المغرب، ط2، 2005.

45. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية والتخطيط لها، عالم المعرفة الكويت، ط1، 2000.

46. محمد الدريج، مدخل إلى البيداغوجيا نظريا وتطبيقيا، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2011.

47. محمد الصدوقي، مجلة المفيد في التربية، المغرب.

48. محمد بن عبد الله ، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الهدى الجزائر، ط2، 2010.

49. مصطفى الحاج حسين، الطرق الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار اليمامة، دمشق، ط1، 2008.

50. منيلا قرشي ، الممارسة الصفية وإعداد الدروس، دار النجاح، ط1، 2020.

51. نادية الزين ، البيداغوجيا الحديثة وأثرها في التكوين التربوي، دار التوفيق، ط2، 2021.

52. نجيب قريشي ، ديناميكيات التواصل الصفي، دار الإبداع، ط2، 2020.

53. نهاد الموسى، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2003.

54. نوال عيسى ، دليل الممارسة الصفية، 2020.

55. هشام بن فروج ، تعليمية اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي، جامعة عمار ثليجي، الاغواط.

56. يوسف قطامي ، طرائق واستراتيجيات التدريس، دار الفكر، الأردن، ط3، 2004، تطوان، المغرب.

فهرس الموضوعات

مقدمة أ

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للمذكرة البيداغوجية 6

1- تعريف المذكرة البيداغوجية 6

2- نشأة وتطور المذكرة البيداغوجية 8

3- شروط إعداد مذكرة فعالة وأنواعها..... 8

4- دور وأهمية وأهداف المذكرة البيداغوجية في تعليم اللغة العربية..... 14

المبحث الثاني: الجانب التحضيري للمذكرة البيداغوجية في تعليمية اللغة العربية-الطور الأول ابتدائي 20

1-عناصر التخطيط القبلي للدرس..... 20

2- ميادين تعليم اللغة العربية في الطور الأول ابتدائي..... 23

3-الجانب التحضيري للمذكرة البيداغوجية وأهميته في تعليم اللغة العربية..... 24

المبحث الثالث: التنفيذ الميداني للمذكرة البيداغوجية في تعليمية اللغة العربية-الطور الأول ابتدائي.....31

1-تمهيد للجانب التنفيذي للمذكرة البيداغوجية 32

2-إجراءات التنفيذ الميداني للمذكرة..... 32

3-مهارات الأستاذ أثناء التنفيذ..... 38

4-تحليل نتائج الدراسة الميدانية:..... 39

4-1. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية..... 39

4-2. تحليل نتائج الدراسة..... 41

- تحليل نتائج الإستبيان..... 41

- الاستنتاج العام..... 48
الخاتمة..... 57
قائمة المصادر والمراجع..... 60
فهرس الموضوعات..... 65
الملاحق
الملخص

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان حول أهمية المذكرة البيداغوجية في تعليم اللغة العربية

أخي الأستاذ/ أختي الأستاذة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، فرع دراسات لغوية التي تحمل عنوان: " **أهمية المذكرة البيداغوجية في تعليم اللغة العربية بين العمل التحضيري والتنفيذ الميداني** "، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، الذي نهدف من خلاله رصد أراء أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى أهمية، وفعالية المذكرة البيداغوجية في تحسين وتدريس اللغة العربية، والوقوف على التحديات العلمية المرتبطة بإعدادها وتنفيذها. شاكرين لكم حسن تعاونكم

ملاحظة: هذه الاستمارة تحمل نوعين من الأسئلة:

النوع 1: يتطلب وضع علامة × في المربع المناسب.

النوع 2: يتطلب منك الإجابة بكل حرية وبالأسلوب الذي تراه مناسبا.

- ساعد كباش

- سفيان بوعزابية

تحت إشراف الأستاذة: أمينة رقيّق

الموسم الجامعي: 2024-2025

1-البيانات الشخصية الخاصة بالأستاذ:

1- الجنس: .....

2-سنوات الخبرة: .....

3-المستوى الدراسي الذي تدرس فيه: .....

4-المؤسسة: .....

2-أسئلة مغلقة

ضع العلامة (x) في الخانة المناسبة			
أحيانا	لا	نعم	السؤال
			هل تعتمد على المذكرة البيداغوجية قبل كل حصة؟
			هل تقوم بإعداد المذكرة بنفسك؟
			هل ترى أن المذكرة تساهم في تنظيم الحصة الدراسية؟
			هل تجد صعوبة في إعداد المذكرة؟
			هل تغير أو تعدل محتوى المذكرة أثناء الحصة؟
			هل يتيح لك الزمن المدرسي تنفيذ جميع مراحل المذكرة؟
			هل تؤثر المذكرة في نتائج التلاميذ وتفاعلهم؟
			هل تتلقى تكوينات منتظمة حول إعداد المذكرة؟

3-الأسئلة المفتوحة :

3- ما الصعوبة التي تواجهك أثناء إعداد المذكرة البيداغوجية؟

.....

.....

.....

.....

.....

4- ما اقتراحاتك لتحسين فعالية المذكرة في تدريس اللغة العربية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

الملخص:

تهدف دراستنا إلى إبراز أهمية ودور المذكرة البيداغوجية في تنظيم العملية التعلمية ، سواء من حيث التحضير القبلي أو أثناء التنفيذ الفعلي داخل القسم ، وذلك من خلال دراسة ميدانية اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج الإحصائي خاصة في تحليل نتائج الاستبيان ، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة :

أن المذكرة البيداغوجية تعتبر أداة أساسية في يد المعلم لضبط سيرورة الدرس وتحقيق الأهداف المسطرة ، والمذكرة البيداغوجية المتقنة تساهم في تحسين أداء المعلم وتنظيم الزمن البيداغوجي ، كما تسهم في تفعيل التعلمات لدى المتعلمين، خاصة عندما تبنى على أسس علمية تراعي خصوصيات المتعلمين والمادة التعليمية ، كما كشفت الدراسة عن بعض النقائص المرتبطة بعدم الالتزام أحيانا بالتحضير القبلي أو الاكتفاء بالتحضير الشكلي ، ما يضعف جودة التنفيذ البيداغوجي .

الكلمات المفتاحية : المذكرة البيداغوجية ، التحضير القبلي ، تنفيذ الدرس ، الأداء التعلمي ، الفعل التربوي .

Abstract

This study aims to highlight the importance and role of the pedagogical memo in organizing the learning process , both in terms of prior preparation and during actual implementation in the classroom , this was achieved through a field study in which we relied on the descriptive-analytical method and the statistical method , particularly in analyzing the questionnaire results . Among the most significant findings we reached through this study are the following .

The pedagogical memo is considered a fundamental tool in the teacher's hands for managing the flow of the lesson and achieving the set objectives. A well-prepared pedagogical memo contributes to improving the teacher's performance and organizing pedagogical time. It also plays a role in activating learners' engagement, especially when it is built on scientific foundations that take into account the learners' shortcomings and the subject matter. The study also revealed some shortcomings related to the occasional lack of prior preparation or reliance on superficial preparation, which weakens the quality of pedagogical implementation.

Keywords

pedagogical memo, prior preparation ,lesson implementation, learning performance, educational action.